فاعلية برنامج قائم علي السيكودراما لتنمية وعي الاطفال ذوي الاعاقة العقلية بالمخاطر المحيطة بهم

The Effectiveness of Apsychodrama-Based Program to Develop the Awareness of Children with Mental Disabilities of the Dangers Surrounding Them

اعداد

د/ دينا عوض محمد شاهين

مدرس بقسم العلوم الأساسية

كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة القاهرة

المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة المنصورة

المجلد الثانى العاشر - العدد الأول

يوليو ٢٠٢٥

فاعلية برنامج قائم علي السيكودراما لتنمية وعي الاطفال ذوي الاعاقة العقلية بالمخاطر المحيطة بهم

The Effectiveness of Apsychodrama-Based Program to Develop the Awareness of Children with Mental Disabilities of the Dangers Surrounding Them

د/ دينا عوض محمد شاهين *

مستخلص البحث:

يهدف البحث الحالي الي التحقق من فاعلية برنامج السيكودراما لتنمية وعي الاطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعلم بالمخاطر المحيطة بهم ، واستخدم البحث المنهجين الوصفي التحليلي وشبه التجريبي، حيث اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي في اعداد الأدوات اللازمة للبحث من خلال الإطلاع على المراجع العربية والأجنبية والمجلات الدوريات العلمية والدراسات السابقة وتحديد أنواع المخاطر وعمل التجارب الاستطلاعية لأدوات البحث، ثم استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي لتطبيق لقاءات البرنامج على عينة البحث، وأعدت مجموعة من أدوات البحث تشمل : مقياس الوعي بالمخاطر للأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعلم، وبطاقتي ملاحظة لمعلمي التربية الخاصة والوالدين لسلوكيات الطفل تجاه المخاطر، وبرنامج سيكودراما، وتكونت عينة البحث من (١٠) أطفال (طفلا وطفلة) من الاطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعلم (٥-٧) سنوات ، وتوصلت نتائج البحث الى فاعلية برنامج

* مدرس بقسم العلوم الأساسية- كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة القاهرة

السيكودراما لتنمية وعي الاطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعلم بالمخاطر المحيطة بهم ، كما توصلت الى أن فاعلية برنامج البحث مستمرة بعد فترة زمنية قدرها أسبوعين من التطبيق.

الكلمات المفتاحية : برنامج- السيكودراما – الاطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعلم – المخاطر.

Abstract:

This study aimed to investigate the effectiveness of a psychodrama program in developing risk awareness among educable intellectually disabled children. The research employed both descriptive-analytical and quasi-experimental methodologies. The researcher utilized the descriptive-analytical approach to prepare the necessary research tools by reviewing Arabic and foreign references , scientific journals, periodicals, and previous studies, identifying types of risks, and conducting pilot experiments for the research tools. Subsequently, the researcher employed the quasi-experimental approach to implement the program sessions on the study sample. A set of research tools was prepared, including: a risk awareness scale for educable intellectually disabled children, two observation cards for special education teachers and parents regarding the child's behavior towards risks, and a psychodrama program. The research sample consisted of (10) educable intellectually disabled children (5 boys and 5 girls) aged (5-7) years. The study results revealed the effectiveness of the psychodrama program in developing risk awareness among educable intellectually disabled children. Furthermore, it was found that the program's effectiveness persisted after a two-week follow-up period.

Keywords: Program - Psychodrama - Educable Intellectually Disabled Children – Risks.

فاعلية برنامج قائم علي السيكودراما لتنمية وعي الاطفال ذوي الاعاقة العقلية بالمخاطر المحيطة بهم

The Effectiveness of Apsychodrama-Based Program to Develop the Awareness of Children with Mental Disabilities of the Dangers Surrounding Them

د/ دينا عوض محمد شاهين *

مقدمة البحث :

من المؤشرات الدالة علي تقدم حضارة الامم مدي الاهتمام بكافة فئات الاطفال داخل المجتمع بغض النظر عن مستوياتهم العقلية ، والاهتمام بتقديم برامج تساعدهم علي التكيف مع متطلبات الحياة اليومية، وتعد فئة الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم جزءا لا يتجزأ من المجتمع ، بل تعتبر من أكثر الفئات التي تحتاج لمزيد من الاهتمام والرعاية ، حيث تعد من أهم الاعاقات التي تؤثر على قدرات الطفل، لذلك تستلزم احتياجاتهم التربوية والنمائية عناية خاصة وموجهه من جميع القائمين علي العملية التربوية، لما لهم من خصوصية في خصائصهم النمائية والمعرفية والاجتماعية والانفعالية.

وتظهر هذه الفئة قدرات تعليمية محدودة نسبيا مما يجعلهم أكثر عرضه للتحديات والصعوبات في التكيف مع البيئة المحيطة بهم مما يترتب عليه التعرض للكثير من الاصابات، ومن ابرز هذه الصعوبات القدرة علي ادراك المخاطر المحيطة بهم في حياتهم اليومية سواء داخل المنزل أو في المدرسة أو

* مدرس بقسم العلوم الأساسية- كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة القاهرة

المجتمع، وكيفية التعامل معها، مما يجعلهم أكثر عرضه للأذى والاستغلال بمختلف أشكاله، لذا يجب تنمية وعيهم بهذه المخاطر وذلك لحمايتهم وتعزيز سلامتهم بسبب تعرضهم المستمر للمخاطر والاصابات، وهذاما أشارت اليه دراسة **صابر محمود(٢٠١٨)**، ودراسة **Casey, R. J., & Davidson, P. W (2019)** ، ودراسة **Lee, J. O., Kim, K. E., & Kim, M. K. (2019)**، ودراسة **بسمة اسامة وعبدالرحمن سيد (٢٠٢٠)** على ضرورة وقاية الاطفال ذوي الاعاقة العقلية من الاصابات وتعزيز سلامتهم ، وتنمية مهارات الامان لديهم في المنزل وخارج المنزل .

ويعد الوعي بالمخاطر بمختلف أنواعها من المهارات الحيوية التي يجب تنميتها لدي الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعلم ، لما له من دور جوهري في حماية الذات وتعزيز السلامة الشخصية، حيث ان الافتقار الي الوعي بالمخاطر يمكن أن يؤدي الي عواقب وخيمة علي سلامة هؤلاء الأطفال وصحتهم ونموهم الاجتماعي . حيث انهم قد لا يدركون بشكل كامل طبيعة المواقف الخطرة وكيفية التصرف السليم لتجنبها أو كيفية التعامل معها ، حيث يتعرض الطفل بشكل يومي الي الكثير من المخاطر سواء داخل المنزل او خارجه ،ومن هذه المخاطر (المخاطر الصحية ، والمخاطر الكهربائية ، والمخاطر التكنولوجية والمخاطر الفيزيائية)، لذلك لابد من تنمية وعي الاطفال بتلك المخاطر ، وقد أكدت دراسة **Roberts, K. J., & Hurley, M (2015)**، ودراسة **Papadopoulou, E., Bitsios, P., Giakoumaki, S. G., & Koukouli, S. (2017)** الي أهمية تنمية وعي الأطفال ذوي الاعاقة العقلية بالسلوكيات الخطرة التي من الممكن تعرضهم للأذى ،كما اشارت دراسة **Bell, R. M., & Morris, T. A (2018)** ، ودراسة

Medgyedi,D.N.,Brogan,J.M.,Sewell,D.K., et al(2018)، ودراسة **هنيدة بوحدي (٢٠٢٠)** ، ودراسة **Gore, M., & Blumberg, F. C. (2020)**الي أهمية تنمية الوعي البيئي لدي الأطفال، وأكدت دراسة **عامر محمود ومحمد أحمد وعلا عبدالمنعم (٢٠٢٢)** علي أهمية تنمية وعي الأطفال ذوي الاعاقة العقلية بالمخاطر الصحية ، كما اكدت دراسة ودراسة **فرج أحمد (٢٠١٦)**، ودراسة . **O'Connell, M., & Russell, A. J. (2020)**، ودراسة **Morris, E., & Bailey, J (2021)** ، **ودراسة أحمد محمد (٢٠٢٣)**،الى أهمية تنمية وعي الأطفال بالمخاطر التكنولوجية ،كما أكدت دراسة **آيه غازي (٢٠١٦)** بأهمية تنمية وعي الأطفال ذوي الاعاقة العقلية بالمخاطر الكهربائية والحرارية .

وفي ظل التوجهات الحديثة في مجال التربية الخاصة تزايد الاهتمام بتبني الأساليب العلاجية والتربوية التي تتيح فرصا أكبر للأطفال للتعبير عن أنفسهم والتفاعل مع الآخرين، ومن أبرز هذه الأساليب السيكودراما والتي تعتبر من افضل الاساليب التربوية والتعليمية والعلاجية ، حيث تعتمد السيكودراما علي استخدام التمثيل التلقائي والارتجال واعادة تمثيل مواقف حياتية واقعية لاستكشاف المشاعر والافكار والسلوكيات في بيئة آمنه ، وذلك من خلال تقمص الأدوار والمشاركة في السيناريوهات الدرامية يتمكن الاطفال من التعبير عن أنفسهم بحرية وفهم وجهات نظر الآخرين واكتساب رؤي جديدة حول المواقف المختلفة، وقد اشار**Perrin, M. E (2018)**، ودراسة **Giacomucci,S(2021)** الي أهمية توظيف السيكودراما مع الأطفال وذلك لدورها الفعال في عملية التعلم والارشاد، كما اكدت دراسة **Adar, S., & Feniger-Schaal, R. (2020)**علي أهمية السيكودراما في تعزيز التعبير

العاطفي للأطفال، كما اكدت دراسة **سوزان عطية (٢٠١٨)**، ودراسة **Wu, J., Chen, K., & Cassidy, S (2019)**، ودراسة **Morales-Murillo, M., Orellana, N., & Zazo, P (2022)**، ودراسة **Moutsopoulou, G. P (2023)** ، علي فاعلية السيكودراما مع الاطفال ذوي الاعاقة العقلية وتنمية مهاراتهم .

لذلك تعتبر السيكودراما من أهم الوسائل التربوية لاتسامها بخصائص فريدة تجعلها مناسبة للأطفال ذوي الاعقة العقلية ، فهي تعتمد علي التفاعل الحسي والحركي مما يسهل علي الطفل فهم المفاهيم والمهارات المختلفة ، كما أنها تتيح لهم فرصة للتعلم من خلال الممارسة والخبرة المباشرة ، بعيدا عن الاساليب التقليدية التي قد لا تتناسب مع طبيعة اعاقتهم ، حيث اشارت دراسة **Di Trani, M., Rosi, F., Canestri, L., & Schimmenti, A. (2020)** ، ودراسة **Baykal, N., & Bozo, O. (2024)** الي فاعلية السيكودراما في تعزيز الوعي الجسدي والتعبير الانفعالي لدي الاطفال ،واكتساب العديد من الخبرات والمهارات بما يتناسب مع خصائصهم ، لهذا تري الباحثة ضرورة اعداد برنامج قائم علي السيكودراما لتنمية وعي الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعلم بالمخاط المحيطة بهم

مشكلة البحث:

بدأ الاحساس بمشكلة البحث أثناء أشراف الباحثة على التدريب الميداني بمدارس التربية الفكرية الخاصة بالأطفال ذوي الاعاقة العقلية ، حيث لاحظت الباحثة عدم وعي الاطفال ذوي الاعاقة العقلية بالمخاطر المحيطة بهم مثل (المخاطر الصحية – المخاطر الكهربائية– المخاطر البيئية – المخاطر

التكنولوجية – المخاطر الفيزيائية)، كما لاحظت الباحثة عدم الاهتمام بتنمية وعي الاطفال بهذه المخاطر في المناهج المقدمة للأطفال ، وخلال أنشطة البرنامج اليومي، وعلي الرغم ان هناك العديد من الاتجاهات والدراسات الحديثة التي تؤكد على ضرورة الاهتمام بتنمية وعي الاطفال بهذه المخاطر بمختلف أنواعها ، الا أن البرامج التربوية الموجهة لازالت تفتقر الي الأساليب التفاعلية والواقعية التي تتيح للأطفال فرصة التدريب العملي علي مواجهه المواقف المختلفة وكيفية مواجهة المخاطر المحيطة بهم . وهنا تبرز السيكودراما كأحد الأساليب العلاجية الفعالة التي تمكن الأطفال من اكتساب العديد الخبرات عبر التمثيل والمحاكاة، مما يسهم في تعزيز فهمهم للمخاطر وتطوير استجاباتهم نحوها ، مما دفع الباحثة الى تبني فكرة البحث، ولذا يسعي البحث الى وضع برنامج قائم علي السيكودراما لتنمية وعي الاطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعلم بالمخاطر المحيطة بهم ، ولكى توثق الباحثة ذلك قامت بعمل استمارة استطلاع رأي بعض الخبراء والاساتذة المحكمين من اعضاء هيئة التدريس ملحق (١)، وقد اجمعوا علي أنسب خمس مخاطر محيطة بالأطفال ذوي الاعاقة العقلية وهي (المخاطر الصحية ، المخاطر الكهربائية ، المخاطر البيئية ، المخاطر التكنولوجية ، المخاطر الفيزيائية)، والتي كانت نسبتهم أعلي من (80%) ، وللتحقق من ذلك قامت الباحثة بعمل استمارة استطلاع راي لمعلمي التربية الخاصة والوالدين ملحق (٢) للتعرف عن فاعلية توظيف السيكودراما لتنمية وعي الاطفال ذوي الاعاقة العقلية بالمخاطر المحيطة بهم . كما هو موضح بشكل (١).

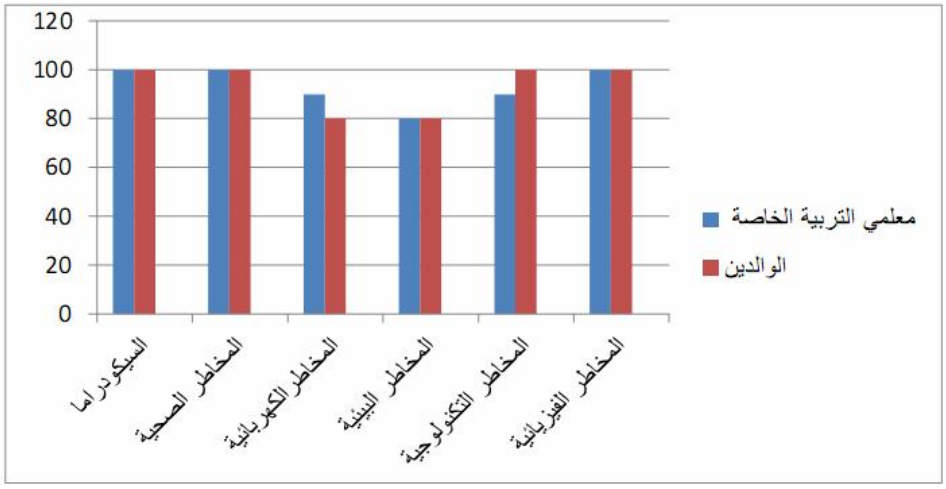

شكل (١) يوضح آراء ووجهات نظر معلمي التربية الخاصة والوالدين حول واقع توظيف السيكودراما لتنمية وعي الاطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعلم بالمخاطر المحيطة بهم .

وأوضحت نتائج استطلاع الرأي ان نسبة (١٠٠%) من معلمي التربية الخاصة ، ونسبة (١٠٠%) من أولياء الامور علي عدم توظيف السيكودراما لتنمية وعي الاطفال ذوي الاعاقة العقلية بالمخاطر المحيطة بهم، ونسبة (١٠٠%) من معلمي التربية الخاصة والوالدين اكدوا علي تعرض الاطفال للمخاطر الصحية ، ونسبة(٩٠%) من معلمي التربية الخاصة ،ونسبة (٨٠) من اولياء الامور اكدوا علي تعرض الاطفال للمخاطر الكهربائية ، ونسبة (٨٠%) من معلمي التربية الخاصة والوالدين اكدوا علي تعرض الاطفال للمخاطر البيئية ،ونسبة (٩٠%) من معلمي التربية الخاصة ونسبة (١٠٠%) من الوالدين أكدوا على تعرض الاطفال للمخاطر التكنولوجية، ونسبة (١٠٠%) من معلمي التربية الخاصة والوالدين اكدوا علي تعرض الاطفال للمخاطر الفيزيائية ، وهنا تأكد أحساس الباحثة بالمشكلة ومنها يحاول البحث الحالي التحقق من فاعلية

السيكودراما في تنمية وعي الاطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين بالمخاطر المحيطة بهم .

ويمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال التالي :

ما فاعلية برنامج قائم علي السيكودراما لتنمية وعي الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعلم بالمخاطر المحيطة بهم ؟

ويتفرع منه عدة أسئلة فرعية ؟

- ما هي المخاطر المحيطة بالأطفال ذوي الاعاقة العقلية ؟
- ما مكونات البرنامج القائم علي السيكودراما لتنمية وعي الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعلم بالمخاطر المحيطة بهم ؟
- ما دور السيكودراما في تنمية وعي الاطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعلم بالمخاطر المحيطة بهم ؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي الي الآتي:

١. تحديد المخاطر المحيطة بالأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعلم ؟
٢. توظيف السيكودراما لتنمية وعي الأطفال ذوي الاعاقة العقلية بالمخاطر المحيطة بهم .
٣. تصميم برنامج قائم على السيكودراما يستهدف تنمية وعي الأطفال ذوي الأعاقة العقلية القابلين للتعلم بالمخاطر المحيطة بهم .
٤. التحقق من فاعلية برنامج السيكودراما لتنمية وعي الاطفال ذوي الاعاقة العقلية بالمخاطر المحيطة بهم .

أهمية البحث :

تتمثل أهمية البحث الحالي في :

اولا : الأهمية النظرية :

١. تنبع أهمية البحث من أهمية الاطفال ذوي الاعاقة العقلية فـــى المجتمـــع، والحرص علي والاهتمام بخصائصهم واحتياجاتهم وضرورة تنمية وعيهم بالمخاطر المحيطة بهم .

٢. تبصير القائمين على تعليم الاطفال ذوي الاعاقة العقلية الى أهمية تنميـــة وعيهم بالمخاطر المحية بهم .

٣. توسيع المعرفة النظرية حول توظيف السيكودراما كأحد الاساليب الفعالـــة فى مجال التربية الخاصة ، خصوصا في مجال التدخل التربوي للأطفـــال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم.

٤. تبصير معلمي التربية الخاصة وأولياء الأمور بأهمية التفاعل الاجتمـــاعي والمحاكاة الدرامية في تعزيز قدرة الأطفال ذوي الإعاقة العقلية علي فهم وتجنب المخاطر.

٥. يمكن الافادة من البرنامج في عملية تطوير البرامج المقدمة للأطفال ذوي الاعاقة القابلين للتعلم بالمخاطر المحيطة بهم ، واهمية السيكودراما فـــي تعليم هذه العينة .

٦. توفير البحث اطار نظريا يستند اليه الباحثون في تصميم وتطبيق بـــرامج تهدف الي تنمية جوانب مختلفة لدي هذه الفئة من الاطفال.

٧. تطوير المناهج الدراسية والانشطة التعليمية المقدمة للأطفال ذوي الأعاقة العقلية القابلين للتعلم بحيث تتضمن استراتيجيات فعالـــة لتنميـــة وعـــيهم بالمخاطر .

الأهمية التطبيقية :

١. تصميم برنامج قائم على السيكودراما لتنمية وعي الاطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعلم بالمخاطر المحيطة بهم .

٢. ينتج البحث مقياسا مصورا لقياس الوعي بالمخاطر لدي الاطفال ذوي الاعاقة العقلية يتناسب مع مستوي الاطفال العقلي والمعرفي.

٣. تزويد معلمي التربية الخاصة وأولياء الأمور ببرنامج لكيفية توظيف السيكودراما لتنمية وعي الاطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعلم بالمخاطر المحيطة بهم .

٤. امكانية تعميم البرنامج وتصميم برامج مماثلة في تنمية وعي الاطفال ذوي الاعاقة العقلية بالمخاطر المحيطة بهم .

فروض البحث:

١. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى رتب درجات الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم قبل تطبيق برنامج قائم علي السيكودراما وبعد التطبيق على مقياس المخاطر للأطفال ذوي الإعاقة العقلية لصالح القياس البعدى .

٢. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى رتب درجات الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم قبل تطبيق برنامج قائم علي السيكودراما وبعد التطبيق على أستمارة ملاحظة معلمي التربية الخاصة لسلوكيات الطفل لصالح القياس البعدى .

٣. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى رتب درجات الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم قبل تطبيق برنامج قائم علي

السيكودراما وبعد التطبيق على أستمارة ملاحظة الوالدين لسلوكيات الطفل لصالح القياس البعدى .

٤. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى رتب درجات الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم فى القياسين البعدى والتتبعى لتطبيق برنامج قائم علي السيكودراما على مقياس المخاطر للأطفال ذوي الإعاقة العقلية.

٥. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى رتب درجات الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم فى القياسين البعدى والتتبعى لتطبيق برنامج قائم علي السيكودراما على أستمارة ملاحظة معلمي التربية الخاصة لسلوكيات الطفل.

٦. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى رتب درجات الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم فى القياسين البعدى والتتبعى لتطبيق برنامج قائم علي السيكودراما على أستمارة ملاحظة الوالدين لسلوكيات الطفل.

مصطلحات البحث :

١. **السيكودراما : تعرفها الباحثة اجرائيا** بأنه "اسلوب علاجي وتربوي يطبق من خلال برنامج مكون من مجموعة من الجلسات الموجهة ، يشارك فيها الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم لإداء ادوار تمثيلية تعكس مواقف حياتية واقعية ، ويوظف في هذه الجلسات فنيات السيكودراما مثل تبادل الأدوار ، والمرآة وعكس الدور ليعبر الطفل عما يشعر به ويعبر عن انفعالاته المختلفة وصراعاته الداخلية ، بهدف أكساب الاطفال المهارات اللازمة للتكيف مع البيئة المحيطة بهم .

٢. **الاطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعلم :تعرفه الباحثة اجرائيا بانهم** "هم الاطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ٥-٧ سنوات، ويقعون ضمن فئة الاعاقة العقلية البسيطة ، حيث تتراوح نسبة ذكائهم بين (70-50) درجة تقريبا وفقا لمقاييس الذكاء المعتمدة ويتميز هؤلاء الأطفال بقدرتهم على اكتساب المهارات الاساسية فى التواصل ،والاعتماد علي النفس ، وبعض المهارات المعرفية والاجتماعية عند توافر البيئة المناسبة" .

٣. **الوعي: وتعرفه الباحثة اجرائيا بانه** " هو القدرة التي يظهرها الطفل على تمييز المواقف الخطرة، والتعرف على طبيعة الخطر وتحديد السلوك المناسب للتعامل معه مما يؤثر علي سلوكياته تجاهها.

٤. **المخاطر المحيطة بالأطفال ذوي الاعاقة العقلية:** هي مجموعة من المواقف أو السلوكيات أو المؤثرات التي قد يتعرض لها الأطفال ذوي الأعاقة العقلية القابلون للتعلم في حياتهم اليومية ، وتمثل تهديدا لسلامتهم الجسدية أو النفسية أو الاجتماعية نتيجة عدم وعيهم بخطورتها ويصعب عليهم تمييزها أو التعامل الآمن معها .

وقد حددت الباحثة خمس مخاطر من المخاطر المحيطة للأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعلم وهي المخاطر(الصحية – التكنولوجية – البيئية – الكهربائية – الفيزيائية) **وتعرفهم الباحثة اجرائيا كالتالي:**

أ. **المخاطر الصحية :**المواقف او السلوكيات التي قد تعرض الطفل لأذي جسدي أو انتشار عدوي أو مرض مثل :تناول طعام ملوث ، عدم غسل اليدين ، عدم اتباع عوامل الامن اثناء الحركة.

ب. **المخاطر الكهربائية** :هي المواقف التى تتضمن استخدام أو تواجد الطفل بالقرب من مصادر كهرباء بشكل آمن مثل : لمس سلك مكشوف ، تشغيل الاجهزة بيد مبللة ، اللعب بالقرب من المكابس .

ج. **المخاطر البيئية** : هي المخاطر الناتجة عن تفاعل الطفل مع البيئة المحيطة به والتى قد تؤدي الى ضرر أو أذي مثل : التعرض للدخان ، اللعب في اماكن غير نظيفة ، رمي المخلفات في الطريق ، شرب ماء غير نظيف .

د. **المخاطر التكنولوجية** :هي المواقف التي تتعلق باستخدام الاجهزة الالكترونية والتقنيات الحديثة مثل : مشاهدة محتوي غير مناسب ، التحدث مع غرباء عبر الانترنت ، الاستخدام المفرط للهاتف .

ه. **المخاطر الفيزيائية** : هي المواقف التي تشمل احتمالية تعرض الطفل لبعض الاصابات الجسدية نتيجة استخدام ادوات حادة أو ملامسة الاشياء السخنة.

قراءات نظرية ودراسات سابقة :

ويتناول الاطار النظري ثلاث محاور رئيسية وهما السيكودراما – الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعلم – المخاطر المحيطة بهم .

المحور الأول: السيكودراما :

تعتبر السيكودراما من اهم الوسائل التعليمية والتربوية التي تؤثر في سلوك الأطفال من حيث تغييره وتعديله وإكسابه العديد من الخبرات التي يحتاجها في مراحل عمره المختلفة، بالإضافة الي غرس العديد من السلوكيات

الايجابية والتفكير الايجابي لديه وتنميه مهاراته الاجتماعية ، وزيادة وعيه بالبيئة المحيطة به، حيث اشارت دراسة **Morales-Murillo, M., Orellana, N., & Zazo, P. (2022)** الي فاعلية السيكودراما في تنظيم الانفعالات لدي الاطفال ،كما اكدت **دراسة سوزان عطية (٢٠١٨)، ودراسة دعاء محمد وشيماء سيد(٢٠٢١)** علي أهمية السيكودراما لتنمية المهارات التي يحتاج الطفل للتكيف مع البيئة ، فضلا عما تتمتع به السيكودراما من جاذبية للأطفال فالطفل بطبيعة يميل الي اللعب والحركة والتمثيل .

وتعتبر السيكودراما واحد من أساليب العلاج الجماعي التي تعتمد على الأداء الدرامي في مواقف مسرحية تدور حول بعض المشكلات التربوية أو النفسية أو الاجتماعية، ويتم من خلال تلك المواقف التنفيس الانفعالي والاستبصار الذاتي بالمشكلات التي يدور حولها الموقف المسرحي.

تعريف السيكودراما:

السيكودراما هي كلمة مركبة من مقطعين Spycho النفس و Drama التمثيل ، وهي تعني " حرفيا الدراما النفسية " اطلقت تسمية السيكودراما علي شكل من أشكال المعالجة النفسية من خلال التقنيات المسرحية ، وعلي استخدام المسرح كوسيلة تربوية ، وأول من استخدم هذه التسمية هو الطبيب الروماني مورينو Moreno الذي وضع اسس استخدام المسرح في العلاج النفسي في الكتابة .

يعرفها **كمال الدين حسين (٢٠١٥)** بأنها "تقنية تستخدم لمساعدة الفرد للتعبير عن صراعاته الداخلية العميقة بواسطة مشاركة الجماعة في عرض

بعض الاحداث الحياتية المرتبطة بمشكلاته ولها دلالتها بالنسبة له ، وبشكل تلقائي من خلال الاداء الدرامي ، وعرضها امام باقي الجماعة، ومن خلال تجسيد الشخص للماضي والحاضر والمستقبل في نفس اللحظة يتم التوصل الي مجموعة من التفسيرات والبدائل لحل مشكلات البطل ، يختار منها ما يتناسب مع ازاحة القلق وعلاج الاضطراب" . (كمال الدين حسين ،٢٠١٥: ١٢٢)

وتعرف ايضا " بأنها اسلوب اسقاط من أشكال العلاج النفسي الجماعي أساسها لعب الأدوار المسرحية وارتجال هذه الادوار بطريقة تلقائية ، بما يتيح للفرد التعبير عن انفعالاته ومواجهة صراعاته ، وهي عبارة عن تصوير مسرحي وتعبير لفظي حر واستبصار ذاتي في مواقف جماعية. (فاطمة الزهراء ،٢٠١٨: ٣٥)

وتعتبر السيكودراما " شكل فريد من أشكال العلاج بالتحليل النفسي القائم على الابداع ، والتمثيل والحركة ، والصوت، ورواية القصص ، والفنون الاستعراضية ، والاداء الفني الذي له موقع مركزي ضمن العلاقة العلاجية " . (عباس علي ،٢٠٢١: ٣٠)

وتعرفها الباحثة اجرائيا بأنه "اسلوب علاجي وتربوي يطبق من خلال برنامج مكون من مجموعة من الجلسات الموجهة ، يشارك فيها الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم للإداء ادوار تمثيلية تعكس مواقف حياتية واقعية ويوظف في هذه الجلسات فنيات السيكودراما مثل تبادل الأدوار ، والمرآة وعكس الدور ليعبر الطفل عما يشعر به ويعبر عن انفعالاته المختلفة وصراعاته الداخلية ، بهدف أكساب الاطفال المهارات اللازمة للتكيف مع البيئة المحيطة بهم .

عناصر السيكودراما :

هناك العديد من المكونات او العناصر اللازمة لإنجاح السيكودراما منها :

١. **السيناريو**: وهو الفضاء المحدد والموجه الي المسرحة(افراغ المشكلة أو الموضوع في قالب مسرحي) حيث تنبسط الأفعال " كما لو " كانت حقيقة.

٢. **بطل المسرحية النفسية Protagonist** :هو الذي يقوم بالدور الرئيسي وتختاره المجموعة ويقوم بدوره لاختيار الأنا المساعدة له ، ويترك له المجال للتعبير عن نفسه بكل تلقائية وعفوية وصولا لهدف التفريغ .

٣. **المدير أو مخرج الجلسات Director**: هو المدير الذي ينظم الجلسة ، ويكون لديه خبره واسعة وفهم عميق لتكنيكيات السيكودراما ولديه ايضا خبرة تمكنه من فهم أفراد المجموعة.

٤. **الأنا المساعدة Auxiliary:** وهو الذي يتحرك تبادليا في المشهد مع البطل ، فيقوم بالأدوار المكملة التي يقوم بها البطل.

٥. **الجمهور The group** :هو الحضور من المشاركين الاخرين للجماعة.

٦. **المسرح The stage** : وهو المكان الذي يمثل الحياة بالنسبة للبطل ، ليستطيع أن يتحرك ويمثل بحرية وعفوية . (هبه سليم ،٢٠١٩:١٥٨)

أهداف السيكودراما :

١. تحقيق التلقائية واتاحة الفرصة للعبير الانفعالي .

٢. تحقيق التوافق والتفاعل الاجتماعي السليم للطفل .

٣. كشف مشكلات الاطفال وتفهم ذواتهم وادراك ورغباتهم.(سهير كامل(ب)،٢٠١٦:٣٥)

٤. اتاحة الفرصة لإشباع حاجات المسترشدين المختلفة مثل حاجاتهم الي اللعب الذي من خلاله يمكن تقويم ذواتهم والتعرف علي مواطن القوة والضعف في شخصياتهم. (محمد سعفان ،٢٠٢٠:٣٠)

٥. التدريب علي المهارات الاجتماعية وعلي احداث استجابات ملائمة بديلة.

٦. التحرر من التوتر النفسي والقدرة علي العبير عن الذات واستبصار الذات وفهم الآخرين.

٧. تساعد في التعبير عن المشاعر الايجابية كالفرح والحب والمدح والمشاعر السلبية كالخوف والالم والاستياء. (محمد غانم ،٢٠١٣:٣٦-٣٩)

وقد أكدت دراسة كل من **جيهان عبدالعظيم (٢٠١٩)**،ودراسة **سماح ابراهيم (٢٠٢١) ، ودراسة ولاء محمد (٢٠٢٢)** ، ودراسة **Moutsopoulou, G. P (2023)** ، ودراسة **أحمد محمد (٢٠٢٤)**علي أهمية السيكودراما في تحسين المهارات الاجتماعية والتواصل الاجتماعي والتعبير الانفعالية والكفاءة الاجتماعية لدي الاطفال.

وفي ضوء ذلك استخلصت الباحثة أهداف السيكودراما في العملية التعليمية فيما يلي :

١. تنمية المهارات الاجتماعية

٢. تعزيز التواصل اللفظي والغير اللفظي .

٣. التعبير عن الذات وادارة المشاعر .

٤. تنمية القدرات المعرفية والعقلية .

٥. التكيف والاندماج المجتمعي.

مراحل السيكودراما:

١. مرحلة التهيئة أو الاحماء أو الاعداد:

اكد مورينو على أهمية مرحلة التهيئة ، وذلك لكونها تجعل المشاركين في العملية السيكودرامية مستعدين للتجربة ، وتعني البداية اي بداية اللقاء بين المرشد والمسترشد ، وكلما زادت هذه البداية بالقوة والدفء العاطفي كلما كان ذلك سبيلا للنجاح وتحقيق الهدف من البرنامج السيكودراما.

وهي ايضا مرحلة تمهد للجلسات وتجهز للمراحل الأخرى ، كما يتم تقسيم المجموعة الي عدد من المجموعات الصغيرة ، وتتم التهيئة بأساليب متعددة كأن تبدا المجموعة في النقاش حول موضوع معين مما يجذب افراد الجماعة وتكون مثار اهتمامهم ومن ثم يتفاعلون فيما بينهم .

٢. مرحلة الفعل او التمثيل او التجسيد :

في مرحلة الفعل يتم تجسيد الموقف من الماضي او الحاضر او حدث يتوقع حدوثه في المستقبل ، وهذا التجسيد هو السلوك الشخصي لما يريد ان يعبر عنه كل فرد علي حدة ،كما يمكن ان يدخل الطفل في ادوار متعددة متباينة

تتداخل فيها أدوار الآخرين فتكون نفعا فعلي للواقع مما يعني ابطال الواقع المنحرف وتجاوزه الممكن بلوغا الي الأمثل وبخاصة مع دف العلاقة التي يبعثها التبادل الحي للأدوار والتي يشارك فيها المعالج والادوات المساعدة.

٣. مرحلة المشاركة او المناقشة :

والتي تهدف الي اعطاء معني متكامل للخبرة التي يتم تمثيلها ، وغالبا ما يطلب من المشاركين مشاركة البطل بإعطاء ملاحظاتهم الشخصية بطريقة بناءة ومدعمة وتكون المناقشة مفتوحة وتقدم تغذية راجعة يرونها مناسبة مما يساعد علي اعطاء معني متكاملا للخبرة التي يتم تمثيلها .

٤. مرحلة الانهاء او الغلق :

هي مرحلة انهاء اللقاء وانهاء الجلسة السيكو درامية ، وتعد عملية الاغلاق هامة جدا اذ انها تعطي اعضاء المجموعة شعورا بالأمان عند مغادرتهم المكان بعد حالة الاملاك الذهني التي يشعر بها المشاركون اثناء الجلسة.

(دينامصطفي،٢٠١٢:١٥٣-١٥٤) (Corey:2013;118)
(محمدخطاب،٢٠١٨:١٦٢-١٦٥)(Olsson,2018;256-257) (مدحت ابوزيد،٢٠١٩:٢٣٩) و (Ulusoy,2019:249-250) ، (Parlak.2021:60-62)

فنيات السيكودراما Psychodrama Techniques

١. **لعب الدور: Role play** :يعتبر لعب الأدوار من الفنيات المهمة والأساسية التي تستند اليها السيكودراما . وفيها يؤدي البطل من خلالها أدوار ومواقف حدثت بالفعل أو من الممكن أن تحدث بالمستقبل. والتركيز فلى لعب الدور

على ايجاد أفضل نهج للمشكلة .والطريقة المركزية للعب الدور هي البحث عن استراتيجيات بديلة للتعامل مع المشكلة. ويستخدم للكشف وتعديل التصورات والسلوكيات . (holmes.2012) (katmer,2020.272)

٢. **عكس الدور : Role Reverse:** فيه يتم عملية قلب الأدوار وتتيح هذه الفنية لجميع المشاركين أن يتبادلون أدوراهم مع بعضهم البعض ، وهذا يمكن المساعدين من لعب الادوار بشكل أفضل ويعطي بطل الرواية منظورا جديد للموضوع . (Maoren,2012) وهذه الفنية تشكل القاعدة الاساسية في فنيات السيكودراما وأولاه مورينو الكثير من عنايته، وقد حدد مورينو ثلاثة أنواع من الأدوار الدور الجسماني والدور السيكولوجي والدور الاجتماعي ، ويري مورينو أنه كلما زادت الأدوار التي يقوم بها الفرد كلما زادت قيمة الحياة بالنسبة له وتهدف هذه الفنية الي اعادة تقييم الافراد للأدوار التي يؤدونها وهنا يلعب الطفل أدوار ليس له بها علاقة . (كمال الدين حسين ،٢٠١٥: ٤٨)

٣. **فنية المرآة : Mirror** :يري مورينو أن هدف هذه الفنية هو تحويل بطل الرواية الى متفرج علي نفسه اي هو البطل والجمهور في نفس الوقت ، فهذه الفنية تعزز وعي الطفل بسلوكه في المواقف. **(cruz, sales, Alves & Moita, 2018:5)**

وتستخدم هذه الفنية حينما يكون العميل عاجزا عن التعبير عن نفسه بالكلام وبالفعل ، فيتم الاستعانة بذات مساعدة بجزء من سلوك البطل في موقف سيكودرامي ، ويجلس البطل مع باقي افراد المجموعة من المشاهدين ، وتستمر الانا المساعدة في تمثيل دور البطل بكل ابعاده حتي يناديها المعالج باسم صاحب

المشكلة الاصلي وهنا يري البطل نفسه بعين نفسه وبعيون المشاهدين ومن ثم يصبح خارج الشخصية ويحكم علي نفسه كأنه في مرآه .

(نجلاء ابراهيم ٢٠٢٠:١٣٦)

٤. **فنية مناجاة النفس: The Soliloquy** :كل شخص كثيرا ما يكون منولوج داخلي بينه وبين نفسه ، وهذا الأسلوب يعمل علي تحويل ما هو داخلي وشخصي وذاتي الي شئ خارجي وواقعي وملموس. (هالة الابلم ،٢٠١٦:١١٧)

وتعد مناجاة النفس أو مناجاة الأنسان لنفسه فنية مفيدة ونافعة في التعبير عن الأفكار الكامنة والميول الادائية لدي البطل ، وتسير ارتجالية البطل عند أدائه لدوره في خط متوازي مع حركاته العلنية الصريحة ، وافكاره وايضا في خط متوازي مع ميوله الادائية الكامنه الغير صريحة . (فيصل الزراد،٢٠١٤:١١٨)

ومناجاة النفس هي فنية عند استخدامها في الدراما ، تركز علي منح المشارك فرصة للتعبير والتنفيس الذي قد لا يكون ممكنا بخلاف ذلك. (Giacomucci,2021:253-275)

٥. **فنية النمذجة :** تتضمن النمذجة تعلم استجابات جديدة عن طريق ملاحظة النموذج وتقليده ، كما أن التعلم بالنمذجة هو تعلم ضمني لان الطفل شاء أم أبي سيتأثر بسلوكيات من حوله. (أحمد عبداللطيف،٢٠١١:١٩٧)

٦. **فنية رواية القصة:story telling:** تعتبر لرواية القصة فوائد كثيرة حيث انها ترضي دوافع الاطفال وتشبع حاجاتهم وتخفف توترهم ، كما انها تساعد علي التعرف علي الحياة والناس والمجتمع وكيفية التعامل معهم من خلال

احداث القصة ، وتساهم القصة ايضا في تكوين شخصية الطفل في عدة جوانب الاجتماعية والعقلية والنفسية وغيرها.(Hanna,2017:65)

وتستخلص الباحثة من ذلك فاعلية السيكودراما باعتبارها وسيط فعال في عملية التعلم للأطفال ذوي الاعاقة العقلية ، تساعد على تنمية مهاراتهم وزيادة تفاعلهم مع الآخرين والبيئة المحيطة بهم، واكتساب العديد من المفاهيم بما يتناسب مع خصائصهم واحتياجاتهم المختلفة ،وتعتبر ايضا وسيط فعال لتنمية وعيهم بالمخاطر المحيطة بهم ،ومساعدتهم لتجنب تلك المخاطر والتدريب على كفيفة مواجهتها بشكل آمن ، حيث اشارت دراسة كل من **عبدالرؤوف اسماعيل (٢٠١١)** ،ودراسة **هند محمد (٢٠١٧)** ، **ودراسة هبه بدر(٢٠١٨)** ،**ودراسة سحر مصطفي (٢٠٢١)** ، **ودراسة سماح ابراهيم (٢٠٢١)**، ودراسة**Baykal, N., & Bozo, O. (2024)** الى فاعلية السيكودراما في تنمية مهارات التواصل الاجتماعي وتحسن المهارات الاجتماعية وخفض السلوك الانسحاب الاجتماعي وتنمية الوعي الانفعالي والاجتماعي لدي الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعلم .كما اكدت دراسة **هبه ياسر (٢٠٢٠)** على فاعلية السيكودراما في تعديل بعض السلوكيات السلبية للأطفال ذوي الاعاقة العقلية .

المحور الثاني :الطفل ذوي الاعاقة العقلية :

تقع ظاهرة الاعاقة العقلية ضمن اهتمام فئات مهنية مختلفة ، ولهذا فقد حاول المختصون في ميادين الطب والاجتماع والتربية وغيرهم التعرف على هذه الظاهرة من حيث طبيعتها ، ومسبباتها ، وطرق الوقاية منها ،وكان من

الصعب ايجاد تعريف واحد مقبول للاعاقة العقلية، لانهم يبدون ويظهرون أنماط سلوكية مختلفة .

ويعرفه هيبر (Heber's Definition) بان (التخلف العقلي يشير الى انخفاض عام في الاداء العقلي يظهر خلال مرحلة النمو مصاحبا بقصور في السلوك الكيفي).

وعرفه جروسمان (Grossman) بأنه " الانحراف الشديد أو الاعاقة للوظيفة العقلية مع وجود أو مرافقة عد تكيف أو انحراف فى السلوك التكيفي للفرد ، ويظهر هذا خلال مراحل نمو الفرد وتطوره).

ويذكر صالح هارون(٢٠١٨) ان تعريف الاعاقة العقلية " يشير الى مستوي الاداء العقلي الوظيفي الذي يقل عن مستوي الذكاء بانحراف معياريين ، ويصاحب ذلك قصور واضح في السلوك التكيفي ، ويظهر في مراحل العمر النمائية منذ الميلاد وحتي سن ١٨ سنة " .

وتعرف الباحثة الاطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعلم :"هم الاطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ٥-٧ سنوات، ويقعون ضمن فئة الاعاقة العقلية البسيطة ، حيث تتراوح نسبة ذكائهم بين (70-50) درجة تقريبا وفقا لمقاييس الذكاء المعتمدة ويتميز هؤلاء الأطفال بقدرتهم على اكتساب المهارات الاساسية فى التواصل ،والاعتماد علي النفس ، وبعض المهارات المعرفية والاجتماعية عند توافر البيئة المناسبة" .

اسباب الاعاقة العقلية :

تنوعت الاسباب المؤدية للإعاقة العقلية فمنها ترجع الي عوامل ما قبل الولادة كالعوامل الوراثية التي يرثها الطفل من والديه أو اصابة الام اثناء الحمل ببعض الامراض المعدية أو الفيروسية ، وهناك عوامل أثناء الولادة كعسر الولادة التي تسبب نقص وصول الاكسجين للجنين مما يؤدي الي حدوث تلف لخلايا المخ ، وهناك عوامل ما بعد الولادة كالتعرض لبعض الحوادث والأمراض التي تصيب الطفل عقب الولادة وطوال سنوات طفولته المبكرة .

المحور الثالث : الوعي بالمخاطر :

يعد مفهوم الوعي بالمخاطر أحد أهم جوانب التربية ، والطفل ذوي الاعاقة العقلية كغيره من الاطفال العاديين يتعرض للكثير من المخاطر التي يمكن تهدد سلامته وصحته، لذلك يحتاج الى تنميه وعيه بكافة المخاطر المحيطة به حتي يستطيع التعامل معها بكل آمن .

مفهوم الوعي بالمخاطر :

يعرف الوعي " بأنه حالة عقلية يكون فيها العقل بحالة ادراك وعلى تواصل مباشر مع محيطه الخارجي عن طريق منافذ الوعي التى تتمثل عادة بحواس الانسان الخمس" . (هويدة الريدي ،٢٠١٢: ٧)

ويعرف الوعي بالمخاطر بأنه " حالة من ادراك وفهم الطفل المعاق عقليا القابل للتعلم للمحيط الموجود به والمخاطر التي يحتويها مما يؤثر على سلوكياته تجاهه ". (آيه غازي ،٢٠١٦: ٢٤)

ويعرف ايضا بانه "الفهم والادراك السليم اللازمان للطفل لكي يتعرف علي مواضع الخطر ، واكتساب القدرة علي مواجهتها ، والتصرف السليم حيالها ، في مدرسته ومنزله وبيئته دون أن يتعرض للخطر، أو يلحق الأذى بالأخرين". (محمود بنداري ،٢٠١٨: ٤١)

وتعرف المخاطر بانها " مصادر الضرر المحتملة التي يواجها الانسان بصورة يومية وتتألف من أحداث أو ظروف أو مواد يمكن أن تسبب مشكلات للصحة أو الحياة أو الممتلكات وغيرها من الامور المتعلقة بحياة الأنسان ". (Medgyesi , Brogan ,Sewell et all,2018:16)

وتعرف أيضا بأنها " الظواهر أو الاشياء أو النشاط البشري أو الحالات اليومية التي يمكن أن تسبب فقدانا للحياة أو اصابة أو غيرها من التأثيرات الصحية ". (Chang ,Abdo ,Bhatt et al ,2021:5)

وعرفتها آيه الله طارق (٢٠٢١) بأنها " تلك السلوكيات الخطأ التي يقوم بها الطفل سواء داخل المنزل أو خارجه أو داخل الحضانة أو الحديقة أو غيرها مما تعرضه للخطر أو الايذاء". (ايه الله طارق،٢٠٢١: ٤٧)

وعرفتها الباحثة بانها " هي مجموعة من المواقف أو السلوكيات أو المؤثرات التي قد يتعرض لها الأطفال ذوي الأعاقة العقلية القابلون للتعلم في حياتهم اليومية ، وتمثل تهديدا لسلامتهم الجسدية أو النفسية أو الاجتماعية نتيجة عدم وعيهم بخطورتها ويصعب عليهم تمييزها أو التعامل الآمن معها " .

أنواع المخاطر :

يتعرض الطفل ذوي الاعاقة العقلية الى العديد من المخاطر والتي تواجهه سواء في المنزل أو الشارع أو المدرسة وقسمتها (أماني عبدالمقصود وأسماء السرسي،٢٠١٥) الي:

١. **أخطار يتعرض لها الطفل داخل المنزل، وتشمل :**

أخطار (المنظفات ، والمبيدات ،الآلات الحادة ، الكهرباء ، الادوية ، النار والمواد الملتهبة ، السقوط والانزلاق، الشظايا قطع الزجاج ، الاختناق اثناء تناول الطعام ، ابتلاع الاجسام الغريبة) .

٢. **أخطار يتعرض لها الطفل في المدرسة ، وتشمل :**

أخطار (السقوط من الأماكن المرتفعة، ناتجة عن اللعب المياه ، الاختناق ، ناتجة عن العاب الاطفال ، ناتجة عن العاب الفناء ، الجروح والكدمات والكسور ، الصعق الكهربائي).

٣. **أخطار يتعرض لها الطفل في الشارع ، وتشمل :**

أخطار (وسائل المواصلات ، التعرض للشمس والمطر ، التعرض للحيوانات والحشرات ، التعرض لأسلاك الكهرباء، التعرض للاختناق من عوادم السيارات).

وقد أكدت دراسة كل **من شيماء حسين (٢٠١١)**، ودراسة **منال عبد النعيم(٢٠١٢)**، ودراسة **رانيا العربي (٢٠١٤)**، ودراسة **أحمد الشرعة (٢٠١٥)** ،ودراسة **آمال ربيع (٢٠١٥)**،ودراسة **Radesky, J. S., & Christakis, D. A. (2016)**، ودراسة **Medgyedi, D.N., Brogan,**

J.M.,Sewell,D.K.,et al(2018) ، ودراسة **Bell, R. M., & Morris, T. A. (2018)**، **ودراسة آيه الله طارق (٢٠٢١)** ، ودراسة **رتاج محمد (٢٠٢٣)**، ودراسة **فاطمة محمد (٢٠٢٣)** على تعرض الاطفال للعديد من المخاطر، لذا يجب تنمية وعيهم بتلك المخاطر المحيطة بهم وتنمية وعيهم الوقائي لتجنبها والتعامل معها بشكل آمن ،وهذا ما

وقد قامت الباحثة بتحديد المخاطر التي يتعرض لها الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعلم كالتالي :

١. **المخاطر الصحية :** المواقف او السلوكيات التي قد تعرض الطفل لأذي جسدي أو انتشار عدوي أو مرض مثل :تناول طعام ملوث ، عدم غسل اليدين ، عدم اتباع عوامل الامن اثناء الحركة.

٢. **المخاطر الكهربائية :** هي المواقف التى تتضمن استخدام أو تواجد الطفل بالقرب من مصادر كهرباء بشكل آمن مثل : لمس سلك مكشوف ، تشغيل الاجهزة بيد مبللة ، اللعب بالقرب من المكابس .

٣. **المخاطر البيئية :** هي المخاطر الناتجة عن تفاعل الطفل مع البيئة المحيطة به والتى قد تؤدي الى ضرر أو أذي مثل : التعرض للدخان ، اللعب في اماكن غير نظيفة ، رمي المخلفات في الطريق ، شرب ماء غير نظيف .

٤. **المخاطر التكنولوجية** :هي المواقف التي تتعلق باستخدام الاجهزة الالكترونية والتقنيات الحديثة مثل : مشاهدة محتوي غير مناسب ، التحدث مع غرباء عبر الانترنت ، الاستخدام المفرط للهاتف .

٥. **المخاطر الفيزيائية** : هي المواقف التي تشمل احتمالية تعرض الطفل لبعض الاصابات الجسدية نتيجة استخدام ادوات حادة أو ملامسة الاشياء السخنة.

وبصدد ذلك أكدت **دراسة الطيب محمد (٢٠١٦)، ودراسة آيه عبدالله (٢٠١٦) ،ودراسة صابر محمود(٢٠١٨)** على ضرورة تنمية وعي الاطفال ذوي الاعاقة العقلية بالمخاطر المحيطة بهم كالمخاطر الكهربائية والغذائية والتكنولوجية والفيزيائية .

كما أكدت دراسة أندريا أنور (٢٠١١)، ودراسة اسلام عبدالنعيم (٢٠١٧)، ودراسة فاطمة سامي (٢٠١٧)، ودراسة أحمد سعد(٢٠١٨) ودراسة محمود بنداري (٢٠١٨) على أهمية تنمية وعي الأطفال ذوي الاعاقة العقلية بجسمهم والسلوكيات الصحية السليمة لتجنبهم المخاطر الصحية للمحافظة علي سلامتهم الصحية . **واكدت دراسة فرج أحمد (٢٠١٦)** ،ودراسة **هناء محمد (٢٠٢٠)** الي ضرورة تنمية وعي الأطفال بمخاطر التكنولوجيا وكيفية التعامل مع التطبيقات التكنولوجيا وحماية أنفسهم أثناء استخدام الانترنت ، **واكدت دراسة مجدي اسماعيل(٢٠١٧)**،و **Bell, R. M., & Morris, T. A. (2018)** ،

ودراسة **نجوى السيد(٢٠٢٠)** ، ودراسة **عبد الرحمن العقرباوي (٢٠٢٠)**، ودراسة **صفاء محمد (٢٠٢٣)**على أهمية تنمية وعي الاطفال بالمخاطر البيئية المحيطة وبهم وكيفية التعامل معها وتجنب الخطر .

خطوات البحث واجراءاته:

تتمثل خطوات واجراءات البحث في الاجراءات المنهجية المتبعة في البحث وتشمل علي المنهج، والأدوات المستخدمة، والدراسة الميدانية، وكذلك الأساليب الاحصائية لمعالجة البيانات .

اولا :منهج البحث :

استخدم البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي والمنهج شبه التجريبي وذلك على النحو التالي:

١. **المنهج الوصفي التحليلي:** استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وذلك بالاطلاع على المراجع العربية والأجنبية والمجلات والدوريات العلمية والدراسات السابقة والنظريات العلمية ذات الصلة بموضوع البحث لأعداد الأدوات اللازمة له وتحديد المخاطر المحيطة بالأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعلم وأنواعها المختلفة وكيفية تنمية وعيهم بتلك المخاطر من خلال السيكودراما ، وعمل التجارب الاستطلاعية لأدوات البحث.

المنهج شبه التجريبي: استخدمت الباحثة المنهج شبة التجريبي، وذلك باستخدام التصميم ذو المجموعة الواحدة ، لمعرفة أثر (برنامج السيكودراما) كمتغير مستقل علي تنمية وعي الاطفال ذوي الاعاقة العقلية (بالمخاطر المحيطة بهم) كمتغير تابع .وقامت الباحثة بالقياسات (القبلي- البعدي- التتبعي) لنفس المجموعة علي متغيرات البحث للتحقق من صحة وفاعلية البرنامج. والشكل رقم (٢) يوضح التخطيط الهيكلي للمنهج التجريبي بنظام المجموعة الواحدة.

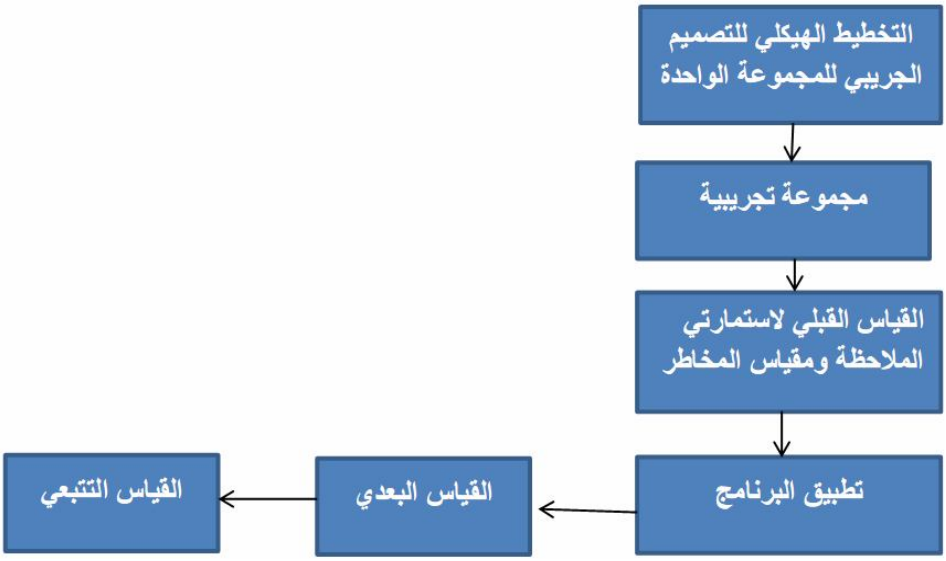

جدول (١)

جدول (١):يوضح التصميم للقياسات القبلية والبعدية والتتبعية لعينة البحث

القياسات المستخدمة	القياس القبلي	القياس البعدي	القياس التبعي
استمارة ملاحظة معلمي التربية الخاصة لسلوكيات الطفل تجاه المخاطر .	✓	✓	✓
استمارة ملاحظة أولياء الأمور لسلوكيات الطفل تجاه المخاطر .	✓	✓	✓
مقياس المخاطر المحيطة بالأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعلم.	✓	✓	✓

ثانيا : مجتمع وعينة البحث:

يتمثل البحث الحالي في جميع أطفال المدارس الفكرية بمحافظة الجيزة، وقد تم عمل حصر للمدارس الفكرية بالإدارات التعليمية بمحافظة الجيزة والبالغ عددهم (٢٠) أدارة تعليمية ، واختارت الباحثة بالطريقة العمدية مدرسة النجاح للتربية الفكرية بإدارة جنوب الجيزة ، ويرجع اختيار تلك المدرسة ، لتعاون ادارة المدرسة مع الباحثة في تنفيذ البحث واشراف الباحثة بداخل علي طالبات التدريب الميداني بداخل هذه المدرسة ، وقد بلغ عدد الفصول (١٣) فصل ، واجمالي عدد الأطفال (٢٠٠) طفلا.

وتتمثل عينة البحث من (١٠) أطفال (طفلا وطفلة) من ذوي الإعاقة القابلين للتعلم بمدرسة النجاح للتربية الفكرية بمحافظة الجيزة ممن تراوحت أعمارهم بين ٥-٧ سنوات ، وقد تم اختيار العينة بصورة عمدية .

وقد روعي عند اختيار عينة أطفال الروضة أن يتوفر بها الشروط التالية:

- ❖ أن يتراوح العمر الزمنى لكل أفراد العينة ما بين (٥-٧) سنوات.
- ❖ أن يكون أطفال العينة ممن يلتزمون بالحضور الي المدرسة.
- ❖ أن يكون هناك تجانس وتكافؤ بين جميع أطفال العينة في نسبة الذكاء .

وقد استعانت الباحثة ب(١٠) طفلا وطفلة من خارج عينة البحث ومن نفس مجتمعه لإجراء التجربة الاستطلاعية ، والمعاملات الاحصائية لأدوات البحث المستخدمة.

تجانس اطفال العينة :

١- من حيث العمر الزمنى و الذكاء

قامت الباحثة بايجاد دلالة الفروق بين متوسط رتب درجات الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم من حيث العمر الزمنى و الذكاء باستخدام اختبار كا٢ كما يتضح فى جدول (٢):

جدول (٢) دلالة الفروق بين متوسط رتب درجات الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم

من حيث العمر الزمنى و الذكاء ن = ١٠

المتغيرات	كا٢	مستوى الدلالة	درجة حرية	حدود الدلالة		المتوسط	الانحراف المعيارى
				٠,٠١	٠,٠٥		
العمر الزمنى بالشهور	١	غيردالة	٤	١٣,٣	٩,٥	٧٢,٣	٩,٦٧
الذكاء	١	غيردالة	٤	١٣,٣	٩,٥	٦٠,٧	٢,٢١٢

يتضح من جدول (٢) عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسط رتب درجات الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم من حيث العمر الزمنى و الذكاء مما يشير الى تجانس هؤلاء الأطفال.

٢- من حيث المخاطر اليومية

قامت الباحثة بإيجاد دلالة الفروق بين متوسط رتب درجات الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم من حيث المخاطر اليومية باستخدام اختبار كا٢ كما يتضح فى جدول (٣)

جدول (٣) دلالة الفروق بين متوسط رتب درجات الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعلم من حيث المخاطر اليومية ن = ١٠

المتغيرات	كا٢	مستوى الدلالة	درجة حرية	حدود الدلالة		المتوسط	الانحراف المعيارى
				٠,٠١	٠,٠٥		
المخاطر الصحية	٢	غيردالة	٣	١١,٣	٧,٨	١١,٣	١,٧
المخاطر الكهربائية	٣,٨	غيردالة	٢	٩,٢	٦	٧,٥	٠,٧
المخاطر البيئية	١,٤	غيردالة	٢	٩,٢	٦	٨,٣	٠,٨٢
المخاطر التكنولوجية	١,٤	غيردالة	٢	٩,٢	٦	٧,٩	٠,٧٣
المخاطر الفيزيائية	٠,٤	غيردالة	٣	١١,٣	٧,٨	٧,٣	١,١٥
الدرجة الكلية	٢	غيردالة	٥	١٥,١	١١,١	٤٢,٣	٢,٦٦

يتضح من جدول (٣) عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسط رتب درجات الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم من حيث المخاطر اليومية مما يشير الى تجانس هؤلاء الأطفال.

ثالثا : أدوات البحث:

استخدمت الباحثة في البحث الحالي الادوات الآتية :

أ. أدوات جمع البيانات:

١. استمارة استطلاع آراء السادة الخبراء والأساتذة المحكمين من أعضاء هيئة التدريس حول المخاطر المحيطة بالأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعلم. ملحق (١)

٢. استمارة استطلاع رأي معلمي التربية الخاصة وأولياء الأمور حول واقع توظيف السيكودراما لتنمية وعي الاطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعلم بالمخاطر المحيطة بهم. ملحق (٢)

٣. اختبار ستانفورد بينيه . ملحق (٣)

ب. أدوات القياس المستخدمة في البحث :

٤. مقياس المخاطر المحيطة بالأطفال ذوي الأعاقة العقلية القابلين للتعلم. ملحق (٤)

٥. استمارة ملاحظة معلمي التربية الخاصة لسلوكيات الطفل تجاه المخاطر. ملحق (٥)

٦. استمارة ملاحظة أولياء الامور لسلوكيات الطفل تجاه المخاطر . ملحق(٦)

برنامج البحث :

برنامج قائم علي السيكودراما لتنمية وعي الأطفال ذوي الأعاقة العقلية بالمخاطر المحيطة بهم. ملحق (٧)

وفيما يلي وصفا تفصيليا لهذه الأدوات :

١. استمارة استطلاع آراء السادة الخبراء والأساتذة المحكمين من أعضاء هيئة التدريس حول المخاطر المحيطة بالأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعلم. اعداد /الباحثة ملحق (١)

قامت الباحثة بإعداد استمارة بهـا قائمـة بـأنواع متعـددة للمخـاطر المحيطة بالأطفال ذوي الاعاقة العقلية القـابلين للـتعلم ، وتـم تحديـدها بعـد الاطلاع علي العديد من القراءات النظرية ، وتـصنيفات المخـاطر المحيطـة بالأطفال ذوي الاعاقة العقلية ، واحتوت القائمـة علـى (١١) مخطـر وهـي الأكثر شيوعا. وقد تم عرض الاستمارة على السادة الخبراء والمحكمين ، وتـم عديلها في ضوء آرائهم ، واعتبرت الباحثة أن المخاطر المناسـبة هـي التـي حصلت على(٨٠%) فأكثر من الآراء ، وأتفـق الـسادة الخبـراء والأسـاتذة المحكمين علي خمس أنواع من المخاطر المحيطة بالأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعلم ، وهي المخاطر (الصحية ، الكهربائية ، البيئيـة ، التكنولوجيـة ، الفيزيائية).

٢. استمارة استطلاع رأي معلمي التربية الخاصة وأولياء الأمور حول واقع توظيف السيكودراما لتنمية وعي الاطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعلم بالمخاطر المحيطة بهم . اعداد الباحثة /ملحق (٢)

قامت الباحثة بإعداد استمارة استطلاع رأي معلمي التربية الخاصة وأولياء الأمور الاطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعلم حول المخاطر المحيطة بالأطفال سواء في المنزل أو المدرسة أو الشارع وكيفية تنمية وعيهم بتلك المخاطر من خلال السيكودراما ، واستهدفت هذه الاستمارة التعرف على المخاطر التي يمكن أن يتعرض لها الاطفال اثناء اليوم ، وقامت الباحثة بتقديم شرح مبسط لمفهوم السيكودراما ، ومفهوم المخاطر المحيطة بالأطفال بأنواعها المختلفة ، وايضا للتحقق من الملاحظات التي قامت بها الباحثة في تحديد مشكلة البحث، وتشمل الاستمارة على (١١) من المخاطر المحيطة بالأطفال ويتم

الاجابة عليها عن طريق اختيار (مناسب ، غير مناسب) مع تحديد درجة الاهمية(كتابة درجة الأهمية من ١٠) وسؤالين مفتوحين .

٣. اختبار ستانفورد بينيه " الصورة الخامسة " :

ملحق (٣)

(اعداد: جال ه رويد،٢٠٠٣) ،(تعريب وتقنيين: صفوت فرج ،٢٠١١)

وصف الاختبار:

أعد الاختبار من قبل بينيه وسيمون Binet and Simon ،عام ١٩٠٥ ، وظهرت الطبعة الخامسة عام ٢٠٠٣، علي يد فريق عميل يقوده جال رويد Gale H. Roid ، ويطبق الاختبار على الأطفال والكبار من ٢-٨٥ سنة، بشكل فردي ، ويعد من أدق اختبارات الذكاء .

وتحتوي حقيبة الاختبار على :

- **استمارة التسجيل:** لتسجيل اجابات المفحوص ، ورصد الدرجات، وتخطيط الصفحة النفسية .
- **ثلاث كتيبات للبنود والتعليمات** : الاول للاختبارات المدخلية للمجالين اللفظي وغير اللفظي . والثاني للاختبارات غير اللفظية . والثالث للاختبارات اللفظية .
- **صندوق بلاستيكي شفاف مقسم** : به مجموعة من الأدوات التي تتطلبها الاختبارات الفرعية .

- **الدليل الفني ، ودليل الفاحص ، وكتب المعايير والجداول :** تستخدم لاستخراج النتائج.

ويعتمد الاختبار علي خمس عوامل هي الاستدلال التحليلي ، والمعلومات ، والاستدلال الكمي، والمعالجة البصرية – المكانية ، والذاكرة العاملة ، وكل منهم له فئات اختيارية مستقلة لفظية وغير لفظية .

حساب درجات الذكاء :

بعد انتهاء تطبيق الاختبارات الفرعية غير اللفظية ، واللفظية يتم تحويل الدرجات الخام لدرجات موزونة ، في ضوء الفئة العمرية للمفحوص. وتجمع الدرجات الموزونة ، وتحول لدرجة معيارية (نسبة الذكاء) ، ويتراوح مستوي الذكاء المتوسط على الاختبار ما بين ٩٠-١٠٩ درجة .

الخصائص السيكومترية للاختبار:

استخدم (صفوت فرج،٢٠١١) خمس طرق لحساب صدق الاختبار، وقد وصل أدني تتبع طبقا للصدق العاملي إلي٠,٨٢١، وأعلي تشبع٠٩٣٥٠، وهو يعد مؤشرا قويا على صدق الاختبار.

كما استخدم أربع طرق لحساب ثبات الاختبار منها ثبات الاتساق حيث بلغ ثبات أعلي العوامل وهو عامل الاستدلال التحليل اللفظي ٩٠٨،٠ ،وبلغ ثبات أدناها وهو عامل المعلومات غير اللفظي ٧٧٧،٠

٤. مقياس المخاطر المحيطة بالأطفال ذوي الأعاقة العقلية القابلين للتعلم.

اعداد/ الباحثة ملحق (٤)

أ. هدف المقياس :

يهدف المقياس الى قياس وعي الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم بالمخاطر المحيطة بهم ، وهي (المخاطر الصحية ، المخاطر الكهربائية ، المخاطر البيئية ، المخاطر التكنولوجية ، المخاطر الفزيائية) .

ب. خطوات تصميم المقياس :

١. الاطلاع علي البحوث والدراسات السابقة والمواجع العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع البحث للاستفادة منها في اعداد المقياس وبنوده ومنها :دراسة **آيه غازي (٢٠١٦)** ، ودراسة **Casey, R. J., & Davidson, P. W (2019)**، ودراسة **آيه شاهين (٢٠٢١)** ودراسة **عمرو علي (٢٠٢٢)**، ودراسة **رتاج السعيدي(٢٠٢٣)**.

٢. الاطلاع على العديد من المقاييس في ضوء خبرات الباحثين ،تم الاستفادة منها في اعداد المقياس وبنوده ومنها:

- مقياس الوعي بالمخاطر المصور للأطفال ذوي الاعاقة العقلية.

(اعداد/آيه عبدالله ٢٠١٦)

- مقياس الوعي بالمخاطر اليومية لدي الاطفال. (اعداد/آية الله طارق ٢٠٢١)
- مقياس الأمن والسلامة المصور. (اعداد/ فاطمة محمد ٢٠٢٣)
- مقياس الوعي بالمخاطر للطفل الذاتوي . (اعداد / رتاج محمد السعيدي ٢٠٢٣)

وقد استفادت الباحثة من هذه المقاييس في تصميم مقياس البحث الحالي ، وتحديد المخاطر المحيطة بالأطفال ذوي الاعاقة العقلية وهي (المخاطر الصحية – المخاطر الكهربائية – المخاطر البيئية – المخاطر التكنولوجية – المخاطر الفيزيائية)، حيث استعانت بهم في تحديد أنواع المخاطر، وصياغة عبارات المقياس، وطريقة قياسه ، وكيفية حساب الدرجات ، وخاصة ان هناك بعض المفردات الادائية بالإضافة الى المفردات المصورة ، حيث تم اخراج المقياس في صورة تتناسب مع عينة البحث الحالي وهما الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعلم.

٣. قامت الباحثة بتصميم المقياس وراعت ان يكون عبارة عن مواقف ادائية يؤديها الطفل بالإضافة الي مواقف مصورة ، ويكون مناسبا مع قدرات وخصائص نمو الطفل ذوي الاعاقة العقلية .

٤. اخراج المقياس في صورة كروت تستخدم مع الاطفال في القياسات القبلي والبعدي والتتبعي.

٥. تحديد طريقة القياس ، وحساب الدرجات ، وذلك من خلال تطبيقه بشكل فردي.

٦. وبناءا على ذلك تم اعداد المقياس في صورته الاولية مكون من (٣٣) موقفا (مواقف أدائية، مواقف مصورة) مقسمين على أبعاد المخاطر وهي (المخاطر الصحية ، المخاطر الكهربائية ، المخاطر البيئية ، المخاطر الفزيائية ، المخاطر التكنولوجية) بحيث يطلب من الطفل أداء المواقف الادائية وتسجيل درجته، والمواقف المصور يتضمن كل موقف اختيارين يختار الطفل من بينها.

٧. وتم عرض المقياس علي مجموعة من الأساتذة والخبراء المحكمين في مجال منهج الطفل ، وأدب الطفل ، وعلم النفس ملحق (٨) ، للتأكد من صلاحيته ، ولقياس ما وضع من أجله ، حيث لاقت معظم الصياغة اتفاق من قبل جميع المحكمين ، كما اسفر التحكيم على اجراء بعض التعديلات في صياغة بعض المواقف ، وقد قامت الباحثة بإجراء كافة التعديلات التي اتفقوا عليها من حيث الاضافة أو الحذف أو التعديل كما هو موضح في جدول (٤):

جدول (٤): التعديلات المتفق عليها في صياغة بعض العبارات لمقياس الوعي بالمخاطر المصور من قبل المحكمين

المخطر	رقم الموقف	الموقف قبل الحذف/ التعديل	الموقف بعد الحذف/ التعديل
الكهربائية	١٢	لو شفت اخوك بيحط مسمار في فيشة الكهربا، هتعمل ايه ؟	لو كان الجو حر وعايز تشغل المروحة، هتعمل ايه ؟
البيئية	١٨	لو الدنيا بتمطر وفي رعد وبرق ، هتعمل ايه ؟	لو في مطر وانت عايز تلعب في الشارع .هتعمل ايه؟
الفزيائية	٢٨	لو عايز تقص ورق علشان تلعب بيه ولقيت مقص على الترابيزة. هتعمل إيه؟	لو عايز تقص ورق وقدامك مقصين واحد معدن والتاني بلاستيك . هتعمل ايه؟

اشتمل المقياس في صورته النهائية علي (٣٣) بندا موزعه كالتالي:

- **البعد الاول :** المخاطر الصحية خاصة بالمواقف الادائية من (١-٩).
- **البعد الثاني :** المخاطر الكهربائية خاصة بالمواقف المصورة من (١٠-١٥).

- **البعد الثالث** : المخاطر البيئية خاصة بالمواقف المصورة من (١٦- ٢١).
- **البعد الرابع** : المخاطر التكنولوجية خاصة بالمواقف المصورة من (٢٢-٢٧).
- **البعد الخامس** : المخاطر الفزيائية خاصة بالمواقف المصورة من (٢٨-٣٣).

ج- زمن تطبيق المقياس

تم حساب الزمن على أساس المتوسط في اجابات الأطفال على المقياس باستخدام المعادلة التالية: **متوسط زمن أسرع طفل في الاجابة + متوسط زمن انتهاء ابطأ طفل في الاجابة**

وقامت الباحثة بتطبيق المقياس في مدة زمنية حوالي (٦٠) دقيقة لكل طفل ، وذلك كمتوسط للزمن الذي استغرقه الاطفال فى التجربة الاستطلاعية الاولي.

د. تعليمات المقياس :

عمل كراسة أجابه خاصة بكل طفل يدون فيها ادائه فى الموقف سواء كان بشكل صحيح أو خطأ ، واختياره للموقف المصور الصحيح أو الموقف الخطأ ، وتكتب بيانات الطفل كاملة فى كراسة الاجابة الخاصة به، وتعرض الباحثة علي الطفل البطاقات المصورة للمقياس ، مع توضيح ما يطلب من الطفل فى المواقف الادائية المختلفة، والمواقف المصورة بصوت عالي وواضح وباللغة العامية البسيطة التي يفهمها ، وتطلب منه الإشارة على الصورة المعبرة عن اجابته ، وتسجل درجة الطفل بناء علي أدائه للموقف المطلوب منه.

ه- طريقة تصحيح المقياس:

- في حالة أداء الطفل للموقف الادائي بشكل صحيح أو اختيار البديل الصحيح من أول مرة تحسب له (ثلاث درجات).
- في حالة التردد في أداء الموقف أو الاختيار تحسب له (درجتان).
- في حالة عدم قدرة الطفل على أداء الموقف الذي تطلبه منه الباحثة او اختيار البديل المصور الخاطئ تحسب له (درجة واحدة).

وبذلك تكون الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطفل كنهاية عظمى (٩٩) تسع وتسعون درجة، وكنهاية صغرى بلغت (٣٣) ثلاث وثلاثون درجة.

وفيما يلي عرض بعض نماذج من بنود المقياس:

المعاملات الاحصائية لمقياس الوعي بالمخاطر للأطفال ذوي الأعاقة العقلية القابلين للتعلم:

اولا : معاملات الصدق :

١- الصدق العاملي:

قامت الباحثة بإجراء التحليل العاملي الاستكشافي للمقياس بتحليل المكونات الأساسية بطريقة هوتلنج على عينة قوامها ١٠٠ طفلا ، ثم تدوير

المحاور بطريقة فاريمكس Varimax فأسفرت نتائج التحليل العاملي عن وجود خمسة أبعاد الجذر الكامن لها أكبر من الواحد الصحيح على محك كايزر فهي دالة إحصائيا، كما وجد أن قيمة اختبار كايزر – ماير – اوليكن (KMO) لكفاية و ملائمة حجم العينة (٠,٥٥٣) أكبر من ٠,٥٠، و هى تدل على مناسبة حجم العينة للتحليل العاملى ، و يوضح شكل (٣) عدد العوامل المستخرجة قبل التدوير.

شكل (٣)

عدد العوامل المستخرجة قبل التدوير لمقياس المخاطر للأطفال ذوي الإعاقة العقلية، يتضح من شكل (٣) ان عدد النقاط التى تقع على الخط الذى يقطع المنحنى عرضيا هى خمسة نقاط أى أن هناك خمسة عوامل يمكن تحديدها لتفسير التباين على المقياس.

و فيما يلى عرض للعوامل الخمسة و البنود التى التى تشبعت بكل عامل في مصفوفة العوامل المستخرجة و قيم تشبعاتها على هذا العامل موضع الاهتمام علما بأنه قد رتبت التشبعات الجوهرية لبنود المقياس ترتيبا تنازليا من أعلى التشبعات الى أقلها بعد التدوير كما يتضح فى جدول (٥) .

جدول (٥) : قيم معاملات تشبع المفردات على الأبعاد الخمسة المستخرجة لمقياس المخاطر للأطفال ذوي الإعاقة العقلية

البعد الأول: المخاطر الصحية		البعد الثاني: المخاطر الكهربائية		البعد الثالث : المخاطر البيئية		البعد الرابع : المخاطر التكنولوجية		البعد الخامس : المخاطر الفيزيائية	
المفردة	معامل التشبع	المفردة	معامل التشبع	المفردة	معامل التشبع	المفردة	معامل التشبع	المفردة	معامل التشبع
١	٠,٧٨	١٠	٠,٦٦	١٦	٠,٦٩	٢٢	٠,٦٤	٢٨	٠,٥٩
٢	٠,٧٧	١١	٠,٥٨	١٧	٠,٥٩	٢٣	٠,٦٤	٢٩	٠,٥٤
٣	٠,٦٦	١٢	٠,٥٥	١٨	٠,٥٧	٢٤	٠,٤٨	٣٠	٠,٥٤
٤	٠,٦٤	١٣	٠,٥٢	١٩	٠,٥٣	٢٥	٠,٤٣	٣١	٠,٥١
٥	٠,٦٠	١٤	٠,٥١	٢٠	٠,٤٩	٢٦	٠,٤٢	٣٢	٠,٤٦
٦	٠,٥٨	١٥	٠,٣١	٢١	٠,٣٥	٢٧	٠,٣٦	٣٣	٠,٣١
٧	٠,٥٥								
٨	٠,٥٤								
٩	٠,٤٩								
الجذر الكامن	٦,٤١	الجذر الكامن	٢,٤٢	الجذر الكامن	٢,٢	الجذر الكامن	١,٩٨	الجذر الكامن	١,٧٢
نسبة التباين	%١٩,٤	نسبة التباين	%٧,٣٣	نسبة التباين	%٦,٦٦	نسبة التباين	%٦,٠١	نسبة التباين	%٥,٢٣

يتضح من جدول (٥) ان جميع التشبعات دالة احصائيا حيث قيمة كل منها أكبر ٠,٣٠ على محك جيلفورد

ثانيا : معاملات الثبات:

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات بطريقتى الفا كرونباخ و اعادة التطبيق على عينة قوامها ١٠٠ طفلا، كما يتضح فيما يلى :

١- معاملات الثبات بطريقة الفا كرونباخ

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات بطريقة الفا كرونباخ على عينة قوامها ١٠٠ طفلا كما يتضح في جدول (٦).

جدول (٦):معاملات الثبات لمقياس المخاطر للأطفال ذوي الإعاقة العقلية بطريقة الفا كرونباخ.

الأبعاد	معاملات الثبات
المخاطر الصحية	٠,٨٥
المخاطر الكهربائية	٠,٧٩
المخاطر البيئية	٠,٧٤
المخاطر التكنولوجية	٠,٧٦
المخاطر الفيزيائية	٠,٧٩
الدرجة الكلية	٠,٨٥

يتضح من جدول (٦) أن قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على ثبات المقياس.

٢- معاملات الثبات بطريقة اعادة التطبيق

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات بطريقة اعادة التطبيق بفاصل زمنى قدره أسبوعان بين التطبيق الأول و التطبيق الثانى على عينة قوامها ١٠٠ طفلا كما يتضح في جدول (٧).

جدول (٧): معاملات الثبات لمقياس المخاطر للأطفال ذوي الإعاقة العقلية بطريقة اعادة التطبيق:

الأبعاد	معاملات الثبات
المخاطر الصحية	٠,٩٠
المخاطر الكهربائية	٠,٨٨
المخاطر البيئية	٠,٨٩
المخاطر التكنولوجية	٠,٨٧
المخاطر الفيزيائية	٠,٩٠
الدرجة الكلية	٠,٩٣

يتضح من جدول (٧) أن قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على ثبات المقياس.

٥. استمارة ملاحظة معلمي التربية الخاصة لسلوكيات الطفل تجاه المخاطر.

اعداد/الباحثة ملحق (٥)

من خلال الاطلاع على المراجع العلمية ، والدراسات السابقة ، ومقابلة عدد من معلمي التربية الخاصة ، وملاحظة الاطفال ، قامت الباحثة بأعداد وتصميم هذه الاستمارة والتي بلغ عدد مفرادتها (٢٠) مفردة ، واستهدفت هذه الاستمارة ملاحظة معلمي التربية الخاصة لسلوك الاطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعلم تجاه المخاطر المحيطة بهم ،وتحديد درجة وعي الاطفال بهذه المخاطر (الصحية ، الكهربائية ، البيئية ، التكنولوجية ، الفزيائية).

خطوات تصميم استمارة الملاحظة:

- تحديد أهداف الاستمارة .
- تحديد السلوكيات المراد ملاحظتها وتحديدها في عبارات وصياغتها.
- اعداد الاستمارة في صورتها الأولية مكونة من (٢٠) عبارة مقسمين علي الابعاد الخمسة للمخاطر المحيطة بالأطفال ذوي الاعاقة العقلية وهي (المخاطر الصحية ، المخاطر الكهربائية ، المخاطر البيئية ، المخاطر التكنولوجية ، المخاطر الفزيائية) مقسمة كالتالي:

البعد الاول : سلوك الطفل المرتبط بالمخاطر الصحية خاص بالعبارات (١-٤)

البعد الثاني : سلوك الطفل المرتبط بالمخاطر الكهربائية خاص بالعبارات (٥-٨)

البعد الثالث : سلوك الطفل المرتبط بالمخاطر البيئية خاص بالعبارات (٩-١٢)

البعد الرابع : سلوك الطفل المرتبط بالمخاطر التكنولوجية خاص بالعبارات (١٣-١٦)

البعد الخامس: سلوك الطفل المرتبط بالمخاطر الفزيائية خاص بالعبارات (١٧-٢٠)

- عرض الاستمارة علي مجموعة من الخبراء والأساتذة المحكمين ملحق (٨) ، للتأكد من صلاحيتها ، ولقياس ما وضع من اجله، ووجدت الباحثة

اتفاقاً من قبل جميع المحكمين على استمارة الملاحظة وإمكانية تطبيقها بكافة مهاراتها وتراوحت نسبة الأتفاق من (٩٠%-١٠٠%)، وأسفر التحكيم على إجراء بعض التعديلات بإعادة صياغة بعض العبارات ، وقد قامت الباحثة بإجراء التعديلات بناءا علي آرائهم ، كما يتضح في جدول (٨)

التعديلات المتفق عليها من قبل المحكمين علي استمارة الملاحظة

رقم العبارة	العبارة قبل التعديل	العبارة بعد العديل
٣	ينزل علي السلم مسرعا	ينزل علي السلم (جريا أو قفزا)
٥	يشد اسلاك الكهربا من مكانها	يجذب اسلاك الكهربا من مكانها

تعليمات استمارة الملاحظة:

يقوم معلمي التربية الخاصة بملاحظة الطفل ثم الاجابة علي العبارات الموجودة باستمارة الملاحظة وذلك بوضع علامة(✓) في الخانة التي تدل علي الاختيار المناسب لكل عبارة.

تصحيح استمارة الملاحظة:

- في حالة اختيار (دائما) يتم وضع (١) درجة واحدة .
- في حالة اختيار (احيانا) يتم وضع (٢) درجتين .
- في حالة اختيار (نادرا) يتم وضع (٣) ثلاث درجات .

الخصائص السيكومترية لأستمارة ملاحظة معلمي التربية الخاصة لسلوكيات الطفل :

قامت الباحثة بايجاد معاملات الصدق و الثبات لأستمارة ملاحظة معلمي التربية الخاصة لسلوكيات الطفل وذلك على عينة قوامها ١٠ أطفال على النحو التالى :

اولا: الصدق التلازمى:

قامت الباحثة بايجاد معاملات الارتباط بين أستمارة ملاحظة معلمي التربية الخاصة لسلوكيات الطفل و مقياس المخاطر للأطفال ذوي الإعاقة العقلية (اعداد الباحثة) كمحك خارجى كما يتضح فى جدول (٩).

جدول (٩): معاملات الصدق لأستمارة ملاحظة معلمي التربية الخاصة لسلوكيات الطفل.

الأبعاد	معاملات الصدق
المخاطر الصحية	٠,٨٤
المخاطر الكهربائية	٠,٨٦
المخاطر البيئية	٠,٨٧
المخاطر التكنولوجية	٠,٨٩
المخاطر الفيزيائية	٠,٨٤
الدرجة الكلية	٠,٨٩

يتضح من جدول (٩) ان قيم معاملات الصدق مرتفعة مما يدل على صدق الأستمارة.

ثانيا:معاملات الثبات:

١- باستخدام معادلة الفا كرونباخ:

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات لأستمارة ملاحظة معلمي التربية الخاصة لسلوكيات الطفل باستخدام معادلة الفا كرونباخ كما يتضح فى جدول (١٠).

جدول (١٠) :معاملات الثبات لأستمارة ملاحظة معلمي التربية الخاصة لسلوكيات الطفل باستخدام معادلة الفا كرونباخ

الأبعاد	معاملات الثبات
المخاطر الصحية	٠,٧٩
المخاطر الكهربائية	٠,٨١
المخاطر البيئية	٠,٨٠
المخاطر التكنولوجية	٠,٧٩
المخاطر الفيزيائية	٠,٨٠
الدرجة الكلية	٠,٨٤

يتضح من جدول (١٠) ان قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على ثبات الأستمارة

٢- إيجاد معاملات الثبات بطريقة اعادة التطبيق :

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات بطريقة اعادة التطبيق بفاصل زمنى قدره أسبوعان بين التطبيق الأول و التطبيق الثانى وذلك على عينة قوامها ١٠ أطفال كما يتضح فى جدول (١١)

جدول (١١) :معامل الثبات لأستمارة ملاحظة معلمي التربية الخاصة لسلوكيات الطفل بطريقة اعادة التطبيق

الأبعاد	معاملات الثبات
المخاطر الصحية	٠,٩١
المخاطر الكهربائية	٠,٩٠
المخاطر البيئية	٠,٩٠
المخاطر التكنولوجية	٠,٨٩
المخاطر الفيزيائية	٠,٩١
الدرجة الكلية	٠,٩٣

يتضح من جدول (١١) ارتفاع قيم معاملات الثبات مما يدل على ثبات الأستمارة.

٦. استمارة ملاحظة الوالدين لسلوكيات الطفل تجاه المخاطر. اعداد/ الباحثة ملحق (٦)

من خلال الاطلاع على المراجع العلمية ، والدراسات السابقة ، ومقابلة عدد من أولياء الأمور ، وملاحظة الاطفال ، قامت الباحثة باعداد وتصميم هذه الاستمارة والتي بلغ عدد مفرادتها (٢٠) مفردة ، واستهدفت هذه الاستمارة ملاحظة الوالدين لسلوك الاطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعلم تجاه المخاطر المحيطة بهم ، وتحديد درجة وعي الاطفال بهذه المخاطر (الصحية، الكهربائية ، البيئية ، التكنولوجية ، الفزيائية).

خطوات تصميم استمارة الملاحظة :

- تحديد أهداف الاستمارة .
- تحديد السلوكيات المراد قياسها وتحديدها في عبارات وصياغتها.
- اعداد الاستمارة في صورتها الأولية مكونة من (٢٠) عبارة مقسمين علي الابعاد الخمسة للمخاطر المحيطة بالأطفال ذوي الاعاقة العقلية وهي (المخاطر الصحية ، المخاطر الكهربائية ، المخاطر البيئية ، المخاطر التكنولوجية ، المخاطر الفزيائية)، مقسمة كالتالي:

البعد الاول : سلوك الطفل المرتبط بالمخاطر الصحية خاص بالعبارات (١-٤)

البعد الثاني : سلوك الطفل المرتبط بالمخاطر الكهربائية خاص بالعبارات (٥-٨)

البعد الثالث : سلوك الطفل المرتبط بالمخاطر البيئية خاص بالعبارات (٩-١٢)

البعد الرابع : سلوك الطفل المرتبط بالمخاطر التكنولوجية خاص بالعبارات (١٣-١٦)

البعد الخامس: سلوك الطفل المرتبط بالمخاطر الفزيائية خاص بالعبارات (١٧-٢٠)

- عرض الاستمارة علي مجموعة من الخبراء والأساتذة المحكمين ملحق (٨) ، للتأكد من صلاحيتها ، ولقياس ما وضع من اجله، ووجدت الباحثة

اتفاقاً من قبل جميع المحكمين على استمارة الملاحظة وإمكانية تطبيقها بكافة مهاراتها وتراوحت نسبة الأتفاق من (٩٠%-١٠٠%)، وأسفر التحكيم على إجراء بعض التعديلات بإعادة صياغة بعض العبارات ، وقد قامت الباحثة باجراء التعديلات بناءا علي آرائهم ، كما يتضح في جدول (١٢)

التعديلات المتفق عليها من قبل المحكمين علي استمارة الملاحظة

رقم العبارة	العبارة قبل التعديل	العبارة بعد العديل
٢	لا يغسل يده قبل الأكل	يهمل غسل يده قبل الاكل وبعده
١٧	يمسك الاشياء السخنة	يحاول لمس الاشياء السخنة

تعليمات استمارة الملاحظة:

يقوم أولياء الأمور بملاحظة الطفل ثم الاجابة علي العبارات الموجودة باستمارة الملاحظة وذلك بوضع علامة(✓) في الخانة التي تدل علي الاختيار المناسب لكل عبارة.

تصحيح استمارة الملاحظة:

- في حالة اختيار (دائما) يتم وضع (١) درجة واحدة .
- في حالة اختيار (احيانا) يتم وضع (٢) درجتين .
- في حالة اختيار (نادرا) يتم وضع (٣) ثلاث درجات .

الخصائص السيكومترية لأستمارة ملاحظة الوالدين لسلوكيات الطفل :

قامت الباحثة بايجاد معاملات الصدق و الثبات لأستمارة ملاحظة الوالدين لسلوكيات الطفل وذلك على عينة قوامها ١٠ أطفال على النحو التالى :

اولا :الصدق التلازمى:

قامت الباحثة بايجاد معاملات الارتباط بين أستمارة ملاحظة الوالـــدين لسلوكيات الطفل ومقياس المخاطر للأطفال ذوي الإعاقة العقلية (اعداد الباحثة) كمحك خارجى كما يتضح فى جدول (١٣).

جدول (١٣) :معاملات الصدق لأستمارة ملاحظة الوالدين لسلوكيات الطفل.

الأبعاد	معاملات الصدق
المخاطر الصحية	٠,٨١
المخاطر الكهربائية	٠,٨٧
المخاطر البيئية	٠,٨٩
المخاطر التكنولوجية	٠,٩٠
المخاطر الفيزيائية	٠,٩٠
الدرجة الكلية	٠,٩٤

يتضح من جدول (١٣) ان قيم معاملات الصدق مرتفعة مما يدل على صدق الأستمارة.

ثانيا: معاملات الثبات:

١. باستخدام معادلة الفا كرونباخ:

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبـــات لأســـتمارة ملاحظـــة الوالـــدين لسلوكيات الطفل باستخدام معادلة الفا كرونباخ كما يتضح فى جدول (١٤).

جدول (١٤):

معاملات الثبات لأستمارة ملاحظة الوالدين لسلوكيات الطفل باستخدام معادلة الفا كرونباخ

الأبعاد	معاملات الثبات
المخاطر الصحية	٠,٧٧
المخاطر الكهربائية	٠,٧٨
المخاطر البيئية	٠,٧٠
المخاطر التكنولوجية	٠,٧٩
المخاطر الفيزيائية	٠,٧٤
الدرجة الكلية	٠,٨٠

يتضح من جدول (١٤) ان قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على ثبات الأستمارة.

٢. إيجاد معاملات الثبات بطريقة اعادة التطبيق :

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات بطريقة اعادة التطبيق بفاصل زمنى قدره أسبوعان بين التطبيق الأول و التطبيق الثانى وذلك على عينة قوامها ١٠ أطفال كما يتضح فى جدول (١٥).

جدول (١٥): معامل الثبات لأستمارة ملاحظة الوالدين لسلوكيات الطفل بطريقة اعادة التطبيق

الأبعاد	معاملات الثبات
المخاطر الصحية	٠,٩١
المخاطر الكهربائية	٠,٩٠
المخاطر البيئية	٠,٩٤
المخاطر التكنولوجية	٠,٩٣
المخاطر الفيزيائية	٠,٩٤
الدرجة الكلية	٠,٩٥

يتضح من جدول (١٥)ارتفاع قيم معاملات الثبات مما يدل على ثبات الأستمارة.

٧. برنامج قائم على السيكودراما لتنمية وعي الاطفال ذوي الاعاقة العقلية بالمخاطر المحيطة بهم:

اعداد /الباحثة ملحق (٧)

قامت الباحثة بإعداد برنامج لتنمية وعي الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعلم بالمخاطر المحيطة بهم ، وذلك من خلال مجموعة من جلسات السيكودراما معتمدة على العديد من الفنيات المناسبة، ووفقا لمعايير تربوية تراعي خصائص الاطفال ذوي الاعاقة العقلية ،حيث يحتوي هذا البرنامج علي خمس وحدات وهي المخاطر(الصحية ، الكهربائية ، البيئية ، التكنولوجية، الفزيائية) .

وتعرف الباحثة البرنامج اجرائيا:

هو مجموعة من الجلسات العلاجية تعتمد على بعض فنيات السيكودراما مثل تمثيل الادوار وعكس الدور ورواية القصة ، والتي صممت خصيصا لتنمية وعي الأطفال ذوي الاعاقة العقلية بالمخاطر المحيطة بهم ، من خلال محاكاة مواقف حياتية واقعية وتمثيلها بطريقة درامية تساعد الاطفال علي ادراك هذه المخاطر والتفاعل معها بشكل آمن.

- **تحديد الاهداف التربوية العامة والاجرائية للبرنامج:**

لقد راعت الباحثة عند وضع الاهداف التحديد الدقيق للأهداف حيث يعتبر من أهم خطوات إنتاج البرنامج التعليمي للطفل ، والهدف عبارة عن صياغة تعبر عن ما سوف يكون عليه سلوك الطفل بعد تعرضه واكتسابه للخبرة التعليمية، وهذا يعنى وصفاً للأداء المتوقع والتغيرات المراد إحداثها بالطفل نتيجة اكتسابه لخبرة تعليمية، فالأهداف بمثابة المعايير التي فى ضوئها يتم اختيار المحتوى، والاستراتيجيات التعليمية، والوسائل التعليمية، وأساليب التقويم.

- **الهدف العام للبرنامج :**

توظيف السيكودراما لتنمية وعي الاطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعلم بالمخاطر المحيطة بهم .

- **الأهداف الاجرائية** :وهي الأهداف المصاغة بعبارات محددة وواضحة ، وتعبر عن مخرجات جلسات برنامج السيكودراما للأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعلم. **وعند وضعها راعت الباحثة الشروط الآتية :**

- أن تتناسب مع خصائص، وقدرات ، واحتياجات الأطفال ذوي الاعاقة العقلية.
- أن تصاغ صياغة واضحة.
- أن تكون قابلة للتحقق وقابلة للملاحظة والقياس.
- أن تعبر عن الأداء المتوقع من الطفل.

وينبثق من الهدف العام للبرنامج عدة أهداف اجرائية كالتالي:

اولا :الاهداف المعرفية:

- أن يحدد الطفل المشكلة بدقة
- أن يذكر الطفل حلول مناسبة للمشكلة.
- أن يميز الطفل بين السلوك الخطر والسلوك الأمن.
- أن يحدد الطفل مخاطر الكهرباء.
- أن يميز الطفل بين الطعام الصحي والطعام الغير صحي .
- أن يوضح الطفل أهمية الطعام الصحي للجسم.
- أن يذكر الطفل بعض أنواع المخاطر المحيطة به .
- أن يذكر الطفل أهمية تجنب الأدوات الحادة .
- أن يستنتج الطفل خطورة تبادل المعلومات على الانترنت .
- أن يتعرف الطفل على الطريقة الصحيحة لاستخدام الاجهزة الالكترونية .
- أن يعمم الطفل الحلول المقترحة في المواقف المتشابهة.

ثانيا: الاهداف النفسحركية :

- أن يعيد الطفل تمثيل مشهد من مشاهد القصة خلال الجلسة .
- أن يشير الطفل علي السلوكيات الأمنه .
- أن يلون الطفل السلوك الصحيح دون السلوك الخاطئ.
- أن يؤدي الطفل مشهد تمثيلي معبرا عن تجنبه لخطر معين .

ثالثا :الاهداف الوجدانية :

- أن يستجيب الطفل للتوجيهات المعلمة أثناء الجلسة .
- أن يختار الطفل السلوك الأمن من بين عدة سلوكيات .
- أن يشارك الطفل زملائه في تمثيل قصة تم تقديمها أثناء الجلسة .
- أن يتناقش الطفل مع المعلمه عن أهمية الطعام الصحي .
- أن يقيم الطفل سلوك البطل في القصة .
- أن يعبر الطفل عن رأيه في الصور التي تعرض عليه .

- **الفلسفة العامة للبرنامج :**

اعتمدت فلسفة البرنامج الحالي على خصائص الاطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعلم والمهارات التي يحتاجونها ، ومن ضرورة وحتمية تنمية وعيهم بالمخاطر المحيطة بهم ، مما يحقق لهم الامان في المجتمع الذي يعيشون فيه . ويستند البرنامج السيكودرامي علي العديد من النظريات ومنها نظرية **التحليل النفسي:** التي تعتمد على التمثيل التنفيسي عن كل ما يجول بداخل الطفل

والتعبير عن مشاعره وافكاره ، **ونظرية الجشطلت** :التي تهدف الى أن يصل الطفل الي معرفة ذاته وانفعالاته وان يستبصر بمشكلاته والاسباب التي أدت اليها وامكانية وضع حلول مناسبة لها ، **والنظرية السلوكية** :التي تري أن معظم السلوك الانساني متعلم ويمكن تعديله وبالتالي يتم تعديل السلوك الغير السوي من خلال الاداء التمثيلي ، **ونظرية الدور الاجتماعي:** وتقوم على كون الافراد يمكنهم أن يصبحوا ممثلين ارتجاليين ، اذ يمكنهم تجسيد بعض الادوار بدون سيناريو مكتوب .ويعتبر لعب الادوار وسيلة أولية لتنمية المهارات اللازمة للتكيف في الحياة.

- **أسس بناء البرنامج :**

راعت الباحثة مجموعة من الاسس عند تصميم ووضع برنامج السيكودراما لطفل ذوي الاعاقة العقلية ، وهي :

- الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعلم هو محور العملية التعليمية .
- أن يحقق برنامج السيكودراما الهدف منه كبرنامج تربوي تعليمي .
- أن يتناسب محتوي البرنامج مع خصائص واحتياجات الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعلم .
- أن يكون المحتوي مرتبط بالهدف الذي صمم من أجله البرنامج .
- تدرج مستوي الانشطة من السهولة الي الصعوبة ، حتي تزيد دافعية الاطفال.
- الاعتماد علي التعزيز بأنواعه المخلفة في اثابة السلوك المرغوب فيه.

- أن ينمي برنامج السيكودراما وعي الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعلم بالمخاطر المحيطة بهم .
- تبسيط المفاهيم بما يتناسب مع خصائص الاطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعلم.
- التنوع في فنيات السيكودراما المناسبة للأطفال ذوي الاعاقة العقلية.
- أن تتوافر عوامل الأمن والسلامة في الأدوات والوسائل المستخدمة في البرنامج .
- أن يتم بناء البرنامج في ضوء القراءات النظرية والدراسات السابقة المرتبطة بالبحث .
- تنوع أساليب التقويم اثناء تقديم برنامج السيكودراما من خلال التقويم القبلي باستخدام مقياس الوعي بالمخاطر المحيطة بالأطفال ذوي الاعاقة العقلية لتحدد مستوي الطفل قبل تقديم البرنامج وتقويم مرحلي اثناء البرنامج من خلال التطبيقات التربوية والتقويم البعدى والتتبعي من خلال القياسات البعدية والتتبعية للمقياس.

- **مراحل تصميم وتنفيذ جلسات برنامج السيكودراما :**

في كل جلسة من جلسات برنامج السيكودراما يتم رواية القصص الهادفة أو عرض مجموعة من البطاقات أو الصورة المناسبة لمحتوي الجلسة ، ويتم تنفيذ كل جلسة من الجلسات وفق مراحل السيكودراما كما يلي :

- **المرحلة الأولي الاحماء (التهيئة):** يتم في بداية كل جلسه الترحيب بالأطفال وتحيتهم، ومشاركتهم ببعض التمارين الي تساعد علي التنفس

السليم وتمارين أخري تعتمد علي التقليد والعفوية وتزيد من دافعية الاطفال علي التمثيل والتعبير الحر في المراحل التالية ، وكذلك يتم تشويق الاطفال لأحداث الجلسة باستخدام العصف الذهني مما يثير تفكيرهم ، ويعطيهم الشعور بالثقة والانتماء وتجعلهم مستعدين عقليا وانفعاليا وجسديا للمشاركة في باقي الجلسات في ظروف آمنه ومحببة للأطفال .

- **المرحلة الثانية الفعل والحدث:** بعد مرحلة الاحماء يتم عرض القصة علي الاطفال اول البطاقات المناسبة للجلسة ومناقشتهم ، ثم يمكن تحديد الطفل المناسب (البطل) الذي سيقوم بالعرض واختيار الانوات المساعدة ويتم السماح للأطفال بالمشاركة في هذا الاختيار ، ويتم توزيع الادوار كل حسب رغبته ، ويقوم الاطفال في هذه المرجلة بتمثيل المشهد مع التركيز علي مشاركة جميع الاطفال اثناء التمثيل بحرية وعفوية ودون تقيد مما يتيح لهم فرصة التنفيس الانفعالي ، وتستخدم في هذه المرحلة العديد من فنيات السيكودراما مثل لعب الادوار وتبادلها ، والمرآة ، والنمذجة.

- **المرحلة الثالثة :** المشاركة والمناقشة :بعد الانتهاء من التمثيل يطلب من المجموعة العودة الي اماكنهم والخروج من ادوارهم التمثيلية ، ويطلب منهم التعبير عن مشاعرهم تجاه الحدث ومعرفة مدي تأثرهم به ، ويتم مناقشتهم حول سلوك ابطال الرواية ، والتعرف علي آرائهم حول هذه السلوكيات في جو هادئ يساعدهم علي الاستبصار ويتم التأكد علي

السلوكيات الايجابية وضرورة الالتزام بها ، ويتم في هذه المرحلة ايضا تقويم الجلسة من خلال المناقشة والمشاركة.

- **المرحلة الرابعة الاغلاق:** يتم فيها انهاء الجلسة ووعدهم بلقاء آخر ، واستثارة دافعية الأطفال وتشويقهم الي اللقاء القادم ، ويتم فيها تقديم بعض الهدايا الرمزية كالحلوى والبالونات وغيرها.

- **محتوي برنامج السيكودراما:**

راعت الباحثة أن يتفق مع خصائص الاطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعلم ، ويحتوي برنامج السيكودراما علي عدد(٣٦) لقاء ، بواقع (٤) لقاءات اسبوعيا علي مدار (٨) أسابيع ، لقاء منهم للتعارف ، و (٣٥) لقاء من جلسات السيكودراما ، وينقسم البرنامج الحالي الي خمس وحدات رئيسية ، وتتضمن وحدة المخاطر الصحية علي عشر جلسات وتتضمن كل وحدة من المخاطر (الكهربائية ، البيئية ، التكنولوجية ،الفزيائية) علي ست جلسات، بالأضافة لجلسة ختامية.

- **الاستراتيجيات التعليمية المستخدمة في البرنامج :**

الاستراتيجية هي الطريقة التي يتم بها تقديم المحتوي التربوي للطفل ، كي تساعده على اكتساب مهارات التعلم والتفكير والفهم ، وتمكنه من تخزين المعلومات في الذاكرة.

اعتمد البرنامج على استراتيجيات تعليمية ومنها :

- استراتيجية الحوار والمناقشة .
- استراتيجية العصف الذهني.

- استراتيجية حل المشكلات.
- استراتيجية التعلم بالملاحظة والاستقراء.
- استراتيجية التعلم التعاوني.

- **المواد والوسائل التعليمية المستخدمة بالبرنامج:**

وقد راعت الباحثة عند اختيارهم للأدوات والوسائل أن تتناسب مع خصائص وقدرات الأطفال، وأن تكون جذابة الشكل للطفل وتتوفر بها عوامل الامن والسلامة واستعانت بالعديد من الخامات البيئية للطفل، كما استعانت بعدد من القصص المناسبة للطفل ، ولبس لبعض الشخصيات الواقعية ، وبطاقات للمخاطر ، كما تم تجهيز عدد من المقصات الصغيرة، والمواد اللاصقة و فازلين ملون ، وقصص مصورة ودمى وعرائس قفازيه، ولوحات وغيرها من الأدوات ، **وقد تم مراعاة عدة شروط عند إنتاج وسائل البرنامج التعليمي وهى كالآتي:**

- تتناسب الوسيلة مع خصائص الطفل وقدراته.
- تحقق الوسيلة الهدف الذى وضعت من أجله.
- تنوع الوسائل بحيث تخدم أكبر عدد من الأنشطة المتنوعة.
- الإخراج الجيد للوسيلة.
- أن تكون الوسيلة آمنة.

- **أساليب التقويم المستخدمة في البرنامج:**

يعد التقويم أحد مكونات البرنامج الرئيسية، ويرتبط ارتباطاً وثيقاً بالأهداف، ويقصد به أنه هو العملية التي يقوم بها الفرد أو الجماعة لمعرفة مدى النجاح أو الفشل فى تحقيق الأهداف التي يتضمنها البرنامج، وكذلك نقاط القوة والضعف.

وتنوعت وسائل التقويم المستخدمة في البرنامج علي النحو التالي:

- **التقويم القبلي:** للتعرف على الخلفية التعليمية للطفل ، والوقوف علي مدي وعيه بالمخاطر المحيطة قبل البدء فى الجلسات ، والسلوكيات المرتبطة بتلك المخاطر من خلال تطبيق مقياس الوعي بالمخاطر المحيطة بالأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعلم ، واستمارة معلمي التربية الخاصة والوالدين لسلوكيات الطفل تجاه المخاطر، والتي تقيس مدي وعي الطفل بتلك المخاطر.
- **التقويم التكويني:** وهو تقويم مستمر منذ بداية تطبيق جلسات البرنامج وحتى نهايتها، ويتم هذا النوع من التقويم من خلال ملاحظة سلوك الطفل أثناء تأدية الأنشطة والتعرف على نقاط القوة والضعف ومحاولة التغلب عليها، كما يتم من خلال تطبيقات عملية موجهة للأطفال أثناء وبعد الجلسات والانشطة وتطلب منهم فى صورة ممارسات ومهام يقوموا بأدائها فى صورة فردية أو جماعية.
- **التقويم البعدي:** من خلال إعادة تطبيق مقياس الوعي بالمخاطر المحيطة بالأطفال ذوي الاعاقة العقلية واستمارة الملاحظة لمعلمي

التربية الخاصة والوالدين لسلوكيات الطفل تجاه المخاطر ، بعد تطبيق برنامج السيكودراما بهدف التعرف على مدى التقدم الذى حققه الأطفال بعد التطبيق ومقارنته بدرجاتهم قبل التطبيق.

- **التقويم التتبعي:** ويتمثل في اعادة تطبيق مقياس الوعي بالمخاطر المحيطة بالطفال ذوي الاعاقة العقلية وبطاقة الملاحظة لمعلمي التربية الخاصة والوالدين لسلوكيات الطفل تجاه المخاطر بعد مدة قدرها اسبوعان من التطبيق للوقوف على مدي استمرار اثر التعلم واستمرار فاعلية البرنامج.
- **عرض وحدات البرنامج علي السادة المحكمين** :قامت الباحثة بعرض البرنامج علي مجموعة من الخبراء والأساتذة المحكمين لمعرفة مدي صلاحيته للتطبيق علي عينة البحث ، ومدي مناسبة الاهداف التعليمية ومحتوي اللقاءات وما تحتويه من جلسات سيكودراما لتنمية وعي الاطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعلم بالمخاطر المحيطة بهم ، واقتراح أي تعديلات يرونها من حيث الاضافة أو الحذف.

واحتوت الصورة النهائية لبرنامج السيكودراما علي عدد(٣٦) لقاء ، ويوضح جدول (١٦) النسبة المئوية لاتفاق الاساتذة المحكمين على لقاءات البرنامج . **وكانت آرائهم كما يلي :**

- ملائمة الجلسات لتحقيق الأهداف .
- ملائمة الاهداف الإجرائية لكل الجلسات مع الأهداف العامة للبرنامج .
- ملائمة الوسائل التعليمية المختارة لتحقيق الأهداف .

- ملائمة أسلوب العمل مع الاطفال وطريقة التنفيذ المتبعه في كل جلسة .
- ملاءمة أساليب التقويم المعدة لكل جلسه من جلسات السيكودراما .

والجدول التالي يوضح معامل اتفاق السادة المحكمين على البرنامج :

جدول (١٦): معامل اتفاق السادة المحكمين على البرنامج

م	مكونات البرنامج	معامل الاتفاق
١	العنوان	%١٠٠
٢	الفئة العمرية المستهدفة	%١٠٠
٣	الهدف العام للبرنامج	%١٠٠
٤	الترابط بين الهدف العام والاهداف الاجرائية لبرنامج السيكودراما	%٩٨
٥	المحتوي التعليمي للبرنامج	%١٠٠
٦	ملائمة فنيات السيكودراما المستخدمة في البرنامج	%١٠٠
٧	الوسائل التعليمية بالبرنامج	%١٠٠
٨	اساليب التقويم المستخدمة في البرنامج	%١٠٠
٩	الجدول الزمني للبرنامج	%٩٨

نموذج لاحدي جلسات البرنامج :

عنوان الجلسة:

" خطر "

الهدف العام :

تنمية وعي الاطفال بمخاطر استخدام الادوات الحادة.

الاهداف الإجرائية:

يستطيع الطفل بعد الانتهاء من النشاط أن :

١. أن يميز الطفل خطورة استخدام الادوات الحادة بطريقة جيدة .

٢. أن يشارك الطفل آرائه مع زملائه حول أهمية تجنب استخدام الأدوات الحادة .

٣. ان يذكر الطفل بعض الأدوات الحادة .

٤. أن يعيد الطفل تمثيل أحد ادوار القصة .

مدة الجلسة: ٤٥-٦٠ دقيقة.

المواد والأدوات:

- بطاقات لبعض الادوات الحادة (السكين – المقص – كاتر)
- مقص معدن – مقص بلاستيك .
- ورق ملون – الوان خشب – مواد لاصقة .

الاستراتيجية المستخدمة : العصف الذهني – الحوار والمناقشة.

فنيات السيكودراما المستخدمة : تبادل الأدوار

خطوات الجلسة:

الإحماء (١٥ دقائق):

- بدأ الجلسة ببعض التمرينات الصباحية .
- عرض بطاقات لتعريف الأطفال بالأدوات الحادة ومناقشتهم.

مرحلة تنفيذ الجلسة (٢٠ دقيقة):

- تقوم الباحثة بسرد قصة قصيرة ، وتهيئ الأطفال لسرد القصة وتبدأ بروايتها (كان يا مكان ولا يحلي الكلام الا بذكر النبي عليه افضل الصلاة والسلام كان في طفل كان بيلعب مع صاحبه، وهو بيلعب لقي جنبه مقص على الكنبة، وبعدين فكر يلعب بيه ويقص الورق علشان يعمل أشكال يلعب بيها، صاحبه قاله مينفعش دا خطر، بس هو مسمعش الكلام ،وهو بيقص بالمقص جرح نفسه ، صاحب قاله احنا مينفعش نلعب بالمقص دا علشان خطر دا مقص الكبار بس ، ولما نحب نلعب ممكن نستخدم المقص البلاستيك علشان منتجرحش)، بعد الانتهاء من القصة تطلب المعلمة من الأطفال تمثيل أدوار الشخصيات في القصة، ثم تقوم بتوزيع الأدوار بين الأطفال لتمثيل القصة ويختار كل طفل الدور الذي يناسبه .

التقييم والإنهاء (١٥ دقائق):

- نشجع الأطفال علي مشاركة أرائهم عن القصة واحداثها.
- تعرض الباحثة لبعض المواد الحادة كالمقص والسكين والإبرة وتأكد على ضرورة تجنب استخدامها لخطورتها.
- تشجيع الأطفال على مشاركة الآراء والخبرات السابقة (اذا تعرض أحدهم للإصابة لاستخدامه الادوات الحادة).
- توزيع ملصقات أو جوائز صغيرة للأطفال المشاركين.
- أنهاء الجلسة بأغنية محببة للأطفال.

اجراءات البحث: قامت الباحثة باتباع الاجراءات التالية :

- الاطلاع على التراث النظري والدراسات السابقة التي تناولت متغيرات البحث الحالي.
- اعداد أدوات البحث من المقياس وبطاقات الملاحظة وتصميم برنامج السيكودراما.
- اخد الموافقات الادارية اللازمة لأجراء البحث وتحديد العينة التي سيطبق عليها البحث(الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعلم).
- **اجراءات التجربة الاستطلاعية الاولي :**

قامت الباحثة بإجراء تجربة استطلاعية أولي لتجربة ادوات البحث والتأكد من صلاحيتها في القياس، حيث قامت بتطبيقها على (١٠) طفل وطفلة من الاطفال ذوي الاعاقة العقلية من مجتمع البحث ومن دون عينة البحث الاصلية لإجراء معاملات الصدق والثبات لأدوات البحث، كما قامت الباحثة بتدريب الايدي المساعدة لها (٤) معلمات تربية خاصة على كيفية تطبيق المقياس وايضا لمساعدة الباحثة في الأعمال الادارية لتسجيل قوائم الاطفال وملاحظة سلوكياتهم.

- **اجراء التجربة الاستطلاعية الثانية :**

قامت الباحثة بإجراء تجربة استطلاعية ثانية ، وذلك للتعرف على مدي ملائمة جلسات برنامج السيكودراما للتطبيق على عينة البحث وتحديد الزمن اللازم لتنفيذ الجلسات ومدي ملائمة الوسائل وفنيات السيكودراما المناسبة لجلسات البرنامج، ووسائل التقويم المناسبة وتوصلت الباحثة في ضوء التجربة الاستطلاعية الثانية الى ملائمة جلسات برنامج السيكودراما لاطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعلم لتنمية وعيهم بالمخاطر المحيطة بهم.

- **اجراء القياس القبلي :**

قامت الباحثة بإجراء القياسات القبلية لعينة البحث علي مقياس الوعي بالمخاطر المحيطة بالأطفال ذوي الاعاقة العقلية ، واستمارة ملاحظة معلمي التربية الخاصة والوالدين لسلوكيات الاطفال تجاه المخاطر، وتم التطبيق من قبل الباحثة والايدي المساعدة لها بمعدل (٥) أطفال في اليوم ، لمدة يومين لمدة ٣ ساعات يوميا .

- **تطبيق لقاءات وجلسات برنامج السيكودراما:**

قامت الباحثة بتطبيق جلسات البرنامج والذي تكون من خمس وحدات رئيسية تتضمن كل وحدة مخطر من المخاطر، حيث تم تطبيق لقاءات البرنامج على مدار (٨ أسابيع) بمعدل (٤) أيام فى الاسبوع ولمدة ساعتان يوميا بواقع أجمالي (٣٦) لقاء.

- **أجراء القياس البعدي:**

قامت الباحثة بأجراء القياس البعدي لعينة البحث على مقياس الوعي بالمخاطر، استمارة ملاحظة معلمي التربية الخاصة والوالدين لسلوكيات الاطفال تجاه المخاطر وتم التطبيق من قبل الباحثة ومعلمات التربية الخاصة بمعدل (٥) أطفال في اليوم الواحد ولمدة يومين لعدد(١٠) أطفال (طفل وطفلة) ولمدة ٣ ساعات يوميا.

- **اجراء القياس التتبعي :**

قامت الباحثة بأجراء القياس البعدي لعينة البحث على مقياس الوعي بالمخاطر، استمارة ملاحظة معلمي التربية الخصة والوالدين لسلوكيات الاطفال تجاه المخاطر وتم التطبيق من قبل الباحثة ومعلمات التربية الخاصة بمعدل (٥) أطفال في اليوم الواحد ولمدة يومين لعدد(١٠) أطفال (طفل وطفلة) ولمدة ٣ ساعات يوميا.

- ثم قامت الباحثة باجراء المقارنات الاحصائية لنتائج كل من التطبيق القبلي والبعدي والتتبعي لافراد عينة البحث لمعرفة اثر البرنامج، وعرض نتائج الدراسة وتفسيرها في ضوء الاطار النظري والدراسات السابقة ،وفيما يلي عرض جدول (١٧) لتوضيح البرنامج الزمني لاجراءات البحث :

جدول (١٧) : البرنامج الزمني لاجراءات البحث

الاجراءات	الهدف	التاريخ	
		من	الي
التجربة الاستطلاعية الاولي	معرفة مدي ملائمة كل من المقياس وبطاقات الملاحظ للتطبيق	٢٠٢٣/٢/١٢	٢٠٢٣/٢/١٣
التجربة الاستطلاعية الثانية	معرفة مدي ملائمة برنامج السيكودراما وفنيات السيكودراما لعينة البحث ووسائل التقويم المستخدمة	٢٠٢٣/٢/١٤	٢٠٢٣/٢/١٥
القياس القبلي	اجراءات القياسات القبلية لأدوات البحث علي العينة .	٢٠٢٣/٢/١٩	٢٠٢١/٢/٢٠
تطبيق البرنامج	تطبيق برنامج السيكودراما	٢٠٢٣/٢/٢١	٢٠٢٣/٤/١١
القياس البعدي	اجراء القياسات البعدية لأدوات البحث على العينة	٢٠٢٣/٤/١٨	٢٠٢٣/٤/١٩
القياس التتبعي	اجراء القياسات التتبعية للأدوات علي عينة البحث	٢٠٢٣/٥/٢	٢٠٢٣/٥/٣

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

أ – للتحقق من تجانس العينة

- اختبار كا٢

ب – للتحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث

- معادلة الفا كرونباخ .

- معادلة بيرسون .
- معادلة سبيرمان .

ج- للتحقق من صحة فروض البحث

- اختبار ولكوكسن
- معادلة كوهين لحساب حجم التأثير
- نسبة التحسن

عرض نتائج البحث وتفسيرها :

فيما يلي مناقشة النتائج التي توصلت اليها البحث، وتفسيرها في ضوء نتائج الدراسات السابقة والاطار النظري وتبعا لفروض البحث المحددة:

الفرض الاول

ينص الفرض الاول على انه: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى رتب درجات الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم قبل تطبيق برنامج قائم علي السيكودراما وبعد التطبيق على مقياس المخاطر للأطفال ذوي الإعاقة العقلية لصالح القياس البعدى .

وللتحقق من صحة ذلك الفرض ، قامت الباحثة باستخدام اختبار ولكوكسن لايجاد دلالة الفروق بين متوسطى رتب درجات الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم قبل تطبيق برنامج قائم علي السيكودراما و بعد التطبيق على مقياس المخاطر للأطفال ذوي الإعاقة العقلية كما يتضح فى جدول (١٨).

جدول (١٨) :دلالة الفروق بين متوسطى رتب درجات الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم قبل تطبيق برنامج قائم علي السيكودراما و بعد التطبيق على مقياس المخاطر للأطفال ذوي الإعاقة العقلية ن=١٠

المتغيرات	القياس القبلي- البعدى	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة	اتجاه الدلالة	d	حجم الأثر
المخاطر الصحية	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	- ١٠ - ١٠	- ٥,٥	- ٥٥	٢,٨١٨	دالة عند مستوى ٠,٠١	لصالح القياس البعدى	٠,٨٩	قوى
المخاطر الكهربائية	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	- ١٠ - ١٠	- ٥,٥	- ٥٥	٢,٨٤٨	دالة عند مستوى ٠,٠١	لصالح القياس البعدى	٠,٩٠	قوي
المخاطر البيئية	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	- ١٠ - ١٠	- ٥,٥	- ٥٥	٢,٨٢	دالة عند مستوى ٠,٠١	لصالح القياس البعدى	٠,٨٩	قوى
المخاطر التكنولوجية	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	- ١٠ - ١٠	- ٥,٥	- ٥٥	٢,٨٢٥	دالة عند مستوى ٠,٠١	لصالح القياس البعدى	٠,٨٩	قوى
المخاطر الفيزيائية	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	- ١٠ - ١٠	- ٥,٥	- ٥٥	٢,٨٣١	دالة عند مستوى ٠,٠١	لصالح القياس البعدى	٠,٩٠	قوى
الدرجة الكلية	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	- ١٠ - ١٠	- ٥,٥	- ٥٥	٢,٨١٨	دالة عند مستوى ٠,٠١	لصالح القياس البعدى	٠,٨٩	قوى

Z= ٢,٥٨ عند مستوى ٠,٠١ Z = ١,٩٦ عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (١٨) وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠,٠١بين متوسطى رتب درجات الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم

قبل تطبيق برنامج قائم علي السيكودراما و بعد التطبيق على مقياس المخاطر للأطفال ذوي الإعاقة العقلية لصالح القياس البعدى.

كما يتضح من جدول (١٨) ان حجم الأثر أكبر من ٠,٨٠ ، على محك كوهين و هى قيم ذات تأثير قوى مما يدل على وجود أثر فعال لبرنامج قائم على السيكودراما فى تنمية وعي الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم بالمخاطر اليومية المحيطة بهم.

و يوضح شكل (٤) الفروق بين متوسطى رتب درجات الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم قبل تطبيق برنامج قائم علي السيكودراما و بعد التطبيق على مقياس المخاطر للأطفال ذوي الإعاقة العقلية .

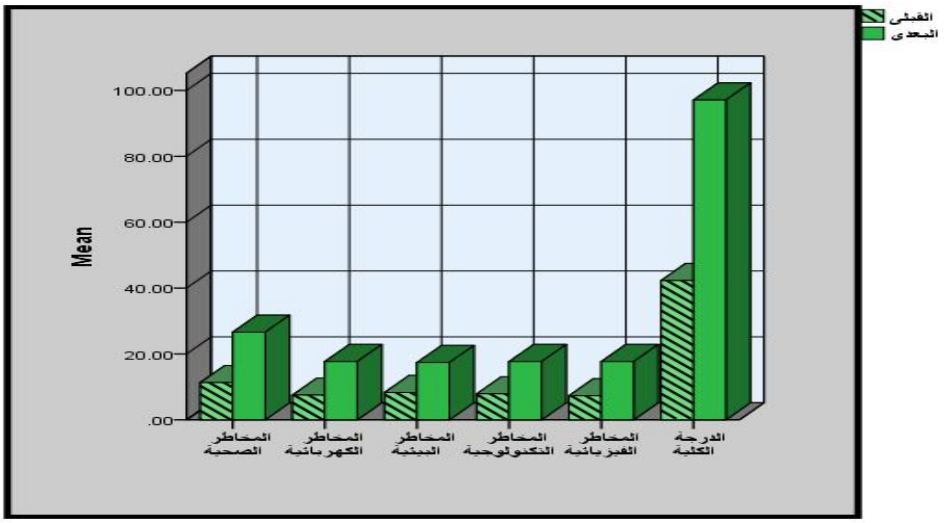

شكل (٤): الفروق بين متوسطى رتب درجات الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم قبل تطبيق برنامج قائم علي السيكودراما و بعد التطبيق على مقياس المخاطر للأطفال ذوي الإعاقة العقلية

كما قامت الباحثة بايجاد نسبة التحسن بين متوسطى رتب درجات الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم قبل تطبيق برنامج قائم علي السيكودراما و بعد التطبيق على مقياس المخاطر للأطفال ذوي الإعاقة العقلية كما يتضح فى جدول (١٩).

جدول (١٩) :نسبة التحسن بين متوسطى رتب درجات الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم قبل تطبيق برنامج قائم علي السيكودراما و بعد التطبيق على مقياس المخاطر للأطفال ذوي الإعاقة العقلية :

المتغيرات	متوسط القياس القبلى	متوسط القياس البعدى	نسبة التحسن
المخاطر الصحية	١١,٣	٢٦,٦	%٥٧,٥
المخاطر الكهربائية	٧,٥	١٧,٧	%٥٧,٦
المخاطر البيئية	٨,٣	١٧,٤	%٥٢,٢
المخاطر التكنولوجية	٧,٩	١٧,٧	%٥٥,٣
المخاطر الفيزيائية	٧,٣	١٧,٧	%٥٨,٧
الدرجة الكلية	٤٢,٣	٩٧,١	%٥٦,٤

تفسير نتيجة الفرض الأول :

وترجع الباحثة تفوق الأطفال في المجموعة التجريبية في القياس البعدي عن القياس القبلي علي مقياس الوعي بالمخاطر ، الي القصور في المناهج والأنشطة المقدمة للأطفال ذوي الإعاقة العقلية والتي تركز وتهتم بتنمية وعيهم تجاه المخاطر المحيطة بهم، وعدم توعيتهم بتلك المخاطر سواء في المنزل أو المدرسة بشكل ملائم يتناسب مع خصائصهم واحتياجاتهم ، والقصور أيضا في

تقديم أنشطة وورش تدريبية بشكل دوري للأطفال للتعرف على هذه المخـــاطر، وكيفية تجنبها اذا وجدت، وكيفية التعامل مع الخطر، وطلب المساعدة للحفـــاظ على سلامتهم ، وتجنب التعرض للضرر أو الأذى ، وترجع الباحثة ايضا تفـــوق الاطفال في القياس البعدي الي فاعلية توظيف السيكودراما مـــع الأطفـــال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعلم، الامر الذي أدي حدوث تقدم ملحـــوظ فـــي تنميـــة وعيهم بالمخاطر المحيطة بهم ، وزيادة معرفتهم بكفية التعامـــل مـــع المخـــاطر بشكل آمن بمختلف أنواعها . وذلك لفاعلية الـــسيكودراما مـــع الأطفـــال لأنهـــا تساعدهم علي تمثيل الادوار والتفاعل من الآخـــرين والتعبيـــر عـــن مـــشاعره ومخاوفهم وتقديم بعض الحلول المناسبة لبعض المشكلات المحيطة به، بالإضافة الي تحسين سلوكياته وتجنب بعض التصرفات الخاطئة التي من الممكن تعرضه للأذى أو تعرض الآخرين للضرر.

كما أظهر الأطفال قدرة كبيرة في التعبيـــر عـــن أنفـــسهم والمـــشاركة بآرائهم أثناء الجلسات، وتبادل الخبرات والتجارب التي مروا بها مـــع الباحثـــة ومع اصدقائهم، حيث كانوا قبل البرنامج غير مهتمين بالمشاركة في المواقف او المحادثات ومشاركة آرائهم ، ومن خلال ذلك لاحظت الباحثة أن تنوع جلـــسات برنامج السيكودراما والتنوع في الفنيات المستخدمة أثناء الجلـــسات، أدي الـــي مساعدة الطفل في تفهم المخاطر المحيطة به ،والتعرف ايضا على أنواعها سواء داخل المنزل أو خارجه أو في الشارع، وكيفية حماية نفسه عند وجـــود ضـــرر محيط به، وذلك من خلال القصص المتنوعة التـــي عرضـــت فـــي البرنـــامج والصور والبطاقات، وتبادل الأدوار بين الاطفال ، وتمثيـــل الأطفـــال لـــبعض المواقف ونقدها لمعرفة السلوكيات الصحيحة والخاطئة والتمييز بيـــنهم وكيفيـــة

ادارة الموقف بشكل مناسب ، والبعد عن الخطر وطلب المساعدة عند الحاجة، وهذا يؤكد فاعلية السيكودراما ودورها الفعال مع الأطفال ذوي الاعاقة العقلية ،وهذا ما أكدته دراسة **غادة عبدالمنعم (٢٠١٩) ، ودراسة سماح ابراهيم (٢٠١٢)، ودراسة هدي حسين (٢٠٢٣)** الي فاعلية السيكودراما في تنمية مهارات التواصل لدي الأطفال ذوي الاعاقة العقلية .

كما أن الاطفال بعد تطبيق البرنامج أصبحوا أكثر قدرة على تحديد المخاطر المحيطة بهم سواء المخاطر الصحية أو المخاطر الكهربائية أو البيئة أو الفيزيائية ، وكيفية التعامل مع كل خطر ، وأصبحوا أكثر قدرة على التصرف الصحيح عند حدوث خطر ، وهذا ما لاحظته الباحثة عند مشاركة أحد الأطفال (م) أثناء اللقاءات فقال (يا ميس امبارح سمعت صوت في المطبخ دخلت اشوف حصل ايه لقيت ميه بتنزل علي البوتاجاز وقفت بعيد وناديت علي ماما علشان متعورش) ، كما ذكرت أحدي الأطفال (ب) (يا ميس أنا لو ماما جابت فاكهه لازم اغسلها وبعدين أكلها) ،... وغيرها من المواقف التى أكدت فاعلية البرنامج مع الأطفال وتفهمهم للمخاطر المحيطة بهم ، وقد اكدت دراسة **هبه ياسر (٢٠٢٠)** الى فاعلية السيكودراما في تعديل بعض السلوكيات السلبية لدي الاطفال ذوي الاعاقة العقلية، وأكدت دراسة **Giacomucci ,S (2021)**علي أهمية السيكودراما في التعليم والارشاد ، وأشارت دراسة **آلاء أحمد (٢٠٢٤)** الي فاعلية السيكودراما في تنمية مهارة حل المشكلات التي يمكن يتعرض لها الطفل ، وأكدت دراسة **رانيا العربي(٢٠١٤)**، ودراسة **Roberts, K. J., & Hurley, M. (2015)**، ودراسة **Casey, R. J., & Davidson, P. W. (2019)** على ضرورة تنمية الوعي الأماني والوقاية من

الاصابات للأطفال ذوي الاعاقة العقلية ، حيث يحتاج الطفل ذوي الاعاقة العقلية الي تنمية وعيه بالمخاطر المحيطة به نظرا لتعددها، ومنها المخـــاطر الـــصحية وقد أكدت دراسة **أندريا أنور(٢٠١١)** ، ودراسة **عامر محمود ومحمـــد أحمـــد وعلا عبدالمنعم (٢٠٢٢)**على ضرورة تنمية الوعي الصحي لدي الأطفال ذوي الاعاقة العقلية . كما أكدت دراسة **آيه عبدالله (٢٠١٦)**،ودراســـة (**Kearns, M. (2017** ،**ودراسة آيه الله طارق(٢٠٢١)** على ضرورة تنمية وعي الأطفال ذوي الاعاقة العقلية بالمخاطر الكهربائيـــة والفيزيائيـــة ســـواء داخـــل المنـــزل وخارجها . كما أشارت **دراسة فرج أحمد (٢٠١١)**، ودراســـة Radesky, J. S., & Christakis, D. A. (2016)، ودراســـة **Livingstone, S., & Helsper, E. J. (2017)** ،ودراســـة **Gore, M., & Blumberg, F. C. (2020)** ،ودراســـة **O'Connell, M., & Russell, A. J. (2020)** ، ودارسة **Arora, H., & Bhatia, A. (2021)** ، ودراســـة **عمـــرو ناصـــر (٢٠٢٢)** الي أهمية تنمية وعي الاطفال بالمخاطر التكنولوجية وكيفية التعامـــل الآمن معها. واشارت دراسة **يارا ابراهيم ولمياء أحمد واهداء مهـــدي وهنـــاء محمد(٢٠٢٢)** الي اهمية الدراما في تنمية وعي الطفل بمخـــاطر التكنولوجيـــة. وأكدت دراسة**Janssen, N. A., & van Vliet, M. A. (2015)** ، ودراسة **Durkin, M. S., & Khan, N. Y. (2016)** ، دراســـة **مجـــدي اسماعيل(٢٠١٧)**، ودراسة **محمود بنداري(٢٠١٨)** ،ودراسة **هنيـــدة بوحـــدي (٢٠٢٠)**، ودراســـة**Bell, R. M., & Morris, T. A. (2018)** ،ودراســـة **Medgyedi,D.N.,Brogan,J.M.,Sewell,D.K.,et al (2018**علي اهمية تنمية الوعي البيئي للأطفال، وتستخلص الباحثة مما سبق تحقق وثبوت الفـــرض

الاول وهي تفوق درجات الاطفال في القياسين القبلي والبعدي علي مقياس الوعي بالمخاطر لصالح القياس البعدي.

الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على انه : توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى رتب درجات الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم قبل تطبيق برنامج قائم علي السيكودراما و بعد التطبيق على استمارة ملاحظة معلمي التربية الخاصة لسلوكيات الطفل لصالح القياس البعدى .

و للتحقق من صحة ذلك الفرض ، قامت الباحثة باستخدام اختبار و لكوكسن لايجاد دلالة الفروق بين متوسطى رتب درجات الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم قبل تطبيق برنامج قائم علي السيكودراما و بعد التطبيق على أستمارة ملاحظة معلمي التربية الخاصة لسلوكيات الطفل كما يتضح فى جدول (٢٠).

جدول (٢٠) :دلالة الفروق بين متوسطى رتب درجات الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم قبل تطبيق برنامج قائم علي السيكودراما و بعد التطبيق على أستمارة ملاحظة معلمي التربية الخاصة لسلوكيات الطفل ن=١٠

المتغيرات	القياس القبلي- البعدى	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة	اتجاه الدلالة	d	حجم الأثر
المخاطر الصحية	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	- ١٠ - ١٠	- ٥,٥	- ٥٥	٢,٨٤	دالة عند مستوى ٠,٠١	لصالح القياس البعدى	٠,٩٠	قوى
المخاطر الكهربائية	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	- ١٠ - ١٠	- ٥,٥	- ٥٥	٢,٨٢٥	دالة عند مستوى ٠,٠١	لصالح القياس البعدى	٠,٨٩	قوى
المخاطر البيئية	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	- ١٠ - ١٠	- ٥,٥	- ٥٥	٢,٨٣٦	دالة عند مستوى ٠,٠١	لصالح القياس البعدى	٠,٨٩	قوى
المخاطر التكنولوجية	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	- ١٠ - ١٠	- ٥,٥	- ٥٥	٢,٨٤	دالة عند مستوى ٠,٠١	لصالح القياس البعدى	٠,٩٠	قوى
المخاطر الفيزيائية	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	- ١٠ - ١٠	- ٥,٥	- ٥٥	٢,٨٢٩	دالة عند مستوى ٠,٠١	لصالح القياس البعدى	٠,٨٩	قوى
الدرجة الكلية	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	- ١٠ - ١٠	- ٥,٥	- ٥٥	٢,٨٢٥	دالة عند مستوى ٠,٠١	لصالح القياس البعدى	٠,٨٩	قوى

Z = ٢,٥٨ عند مستوى ٠,٠١ Z = ١,٩٦ عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (٢٠) وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠,٠١بين متوسطى رتب درجات الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم قبل تطبيق برنامج قائم علي السيكودراما و بعد التطبيق على أستمارة ملاحظة معلمي التربية الخاصة لسلوكيات الطفل لصالح القياس البعدى.

كما يتضح من جدول (٢٠) ان حجم الأثر أكبر من ٠,٨٠ ، على محك كوهين و هى قيم ذات تأثير قوى مما يدل على وجود أثر فعال لبرنامج قائم على السيكودراما فى تنمية وعي الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم بالمخاطر اليومية المحيطة بهم.

و يوضح شكل (٥) الفروق بين متوسطى رتب درجات الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم قبل تطبيق برنامج قائم علي السيكودراما و بعد التطبيق على أستمارة ملاحظة معلمي التربية الخاصة لسلوكيات الطفل .

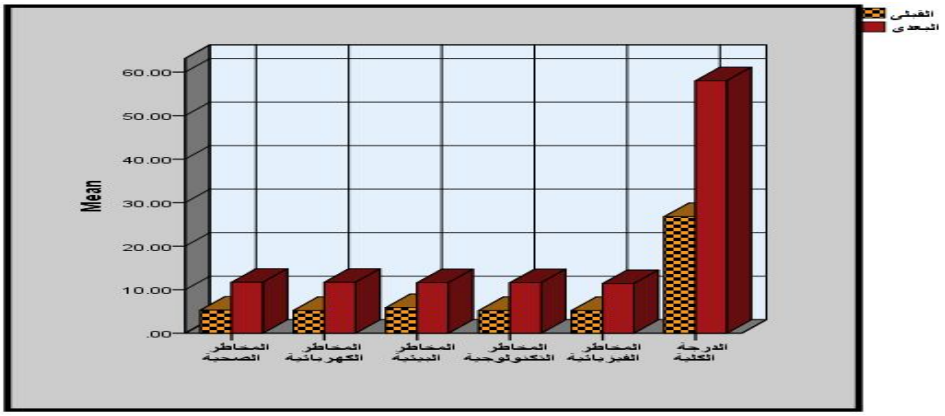

شكل (٥)

الفروق بين متوسطى رتب درجات الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم قبل تطبيق برنامج قائم علي السيكودراما و بعد التطبيق على استمارة ملاحظة معلمي التربية الخاصة لسلوكيات الطفل

كما قامت الباحثة بايجاد نسبة التحسن بين متوسطى رتب درجات الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم قبل تطبيق برنامج قائم علي السيكودراما و بعد التطبيق على استمارة ملاحظة معلمي التربية الخاصة لسلوكيات الطفل كما يتضح فى جدول (٢١)

جدول (٢١): نسبة التحسن بين متوسطى رتب درجات الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم قبل تطبيق برنامج قائم علي السيكودراما و بعد التطبيق على أستمارة ملاحظة معلمي التربية الخاصة لسلوكيات الطفل

المتغيرات	متوسط القياس القبلى	متوسط القياس البعدى	نسبة التحسن
المخاطر الصحية	٥,٣	١١,٧	%٥٤,٧
المخاطر الكهربائية	٥,٢	١١,٧	%٥٥,٥
المخاطر البيئية	٥,٩	١١,٦	%٤٩,١
المخاطر التكنولوجية	٥,٢	١١,٦	%٥٥,١
المخاطر الفيزيائية	٥,٢	١١,٤	%٥٤,٣
الدرجة الكلية	٢٦,٨	٥٨	%٥٣,٧

تفسير نتيجة الفرض الثاني:

ترجع الباحثة نتيجة الفرض الثاني في وجود فروق بين متوسطي رتب درجات الاطفال علي ابعاد استمارة ملاحظة معلمي التربية الخاصة لسلوكيات الأطفال ذوي الاعاقة العقلية في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي ،الي القصور في تقديم الأنشطة من قبل معلمي التربية الخاصة والتي تركز على تنمية وعي الاطفال بالمخاطر المحيطة بهم ، والتركيز فقط على الناحية الاكاديمية، وعدم تقديم الارشادات اللازمة لتقليل فرص اصابة الأطفال ذوي

الاعاقة العقلية وتعرضهم للأذى خلال اليوم الدراسي ،على الرغم من تعرض الأطفال ذوي الاعاقة العقلية لكثير من الاصابات بشكل غير مقصود خلال تواجدهم في المدرسة بسبب عدم وعيهم بالمخاطر، وعلى الرغم من ذلك لا يتم توعيتهم بتلك المخاطر بشكل كافي ، وترجع أيضا الباحثة هذه النتيجة الى فاعلية برنامج السيكودراما وجلساته المتنوعة بتوظيف الفنيات المناسبة تبعا لكل جلسه، وعرض المخاطر المحيطة بالطفل بشكل مناسب لخصائصه ومساعدته على التعبير عن نفسه في الادوار التي يقوم بتمثيلها، مما ساعده علي تفهم كيفية مواجه الخطر اذا وجد وكيفية البعد عن الاصابات ، مما أدي الى تحسن في سلوكيات الاطفال بشكل ملحوظ من قبل المعلمين ، وتأكيدهم على زيادة وعي الأطفال بالمخاطر ،وهذا يؤكد فاعلية توظيف السيكودراما مع الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعلم ،وهذا ما أكدته دراسة **Adar, S., & Feniger-Schaal, R. (2020)** ، ودراسة **Morales-Murillo, M., Orellana, N., & Zazo, P. (2022)** ، ودراسة **Moutsopoulou, G. P. (2023)** ،ودراسة **Baykal, N., & Bozo, O. (2024)** ، بأن السيكودراما تعتبر وسيط فعال في تعليم الاطفال حيث انها تعمل علي تنمية مهاراتهم وزيادة تفاعلهم الاجتماعي ، وتعديل الكثير من السلوكيات الخاطئة.

وقد ذكر معلمي التربية الخاصة ملاحظتهم لتحسن سلوكيات الاطفال وحرصهم على تجنب المخاطر والحفاظ على سلامتهم أثناء الانشطة اليومية داخل المدرسة ، واتباع العادات الغذائية الصحية والمحافظة على نظافتهم الشخصية ، ومناقشتهم احيانا في الجلسات والقصص التي كانت تعرض اثناء برنامج السيكودراما ، كما أنهم بدأوا يطلبون المساعدة من المعلمين عند الحاجة أو احساسهم بالشعور بخطر . حيث ذكر أحدي المعلمات بأن طفل من الاطفال طلب منها ابعاد (كاتر) كان موجود على مكتب المعلمة حرصا على سلامته وسلامة اصدقائه .كما لاحظ المعلمون اتباع الاطفال العادات الغذائية السليمة

اثناء تناول الطعام ، واتباع عوامل الأمن والسلامة اثناء التنقل داخل الفصل وعدم الصعود على الديسكات .

كما ترجع الباحثة هذه النتيجة الي تجاوب الأطفال في جلسات البرنامج وتفاعلهم مع الباحثة، كما اظهر الأطفال دافعية في الأقبال لسماع القصص ومعرفة صور المخاطر التي يمكن أن يتعرضوا لها ، مما أدي الى تحسن في سلوكياتهم أثناء وجود أحدي المخاطر . وظهر ذلك اثره من خلال الاطفال حيث ذكر طفل من الأطفال (ف) عند رؤية صورة بها أحد المخاطر ينطق كلمة (خطر) ويعمل ايده علامة (X) . وذكر أحد الاطفال (م) بأنه أصبح يلتزم عوامل الأمان عند صعوده على السلم ويمسك بيده الدرابزين . وهذا ما أكدته دراسة **هبه ياسر (٢٠٢٠)** بأن السيكودراما تلعب دورا هاما في تعديل بعض السلوكيات السلبية لدي الأطفال ذوي الأعاقة العقلية ، وتستخلص الباحثة مما سبق تحقق وثبوت صحة الفرض الثاني وهي تفوق درجات الاطفال على ابعاد استمارة الملاحظة في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.

الفرض الثالث

ينص الفرض الثالث على انه :توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى رتب درجات الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم قبل تطبيق برنامج قائم علي السيكودراما و بعد التطبيق على أستمارة ملاحظة الوالدين لسلوكيات الطفل لصالح القياس البعدى .

و للتحقق من صحة ذلك الفرض ، قامت الباحثة باستخدام اختبار و لكوكسن لايجاد دلالة الفروق بين متوسطى رتب درجات الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم قبل تطبيق برنامج قائم علي السيكودراما و بعد التطبيق على أستمارة ملاحظة الوالدين لسلوكيات الطفل كما يتضح فى جدول (٢٢).

جدول (٢٢): دلالة الفروق بين متوسطى رتب درجات الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم قبل تطبيق برنامج قائم علي السيكودراما و بعد التطبيق على أستمارة ملاحظة الوالدين لسلوكيات الطفل ن=١٠

المتغيرات	القياس القبلى- البعدى	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة	اتجاه الدلالة	d	حجم الأثر
المخاطر الصحية	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	- ١٠ - ١٠	- ٥,٥	- ٥٥	٢,٨٢	دالة عند مستوى ٠,٠١	لصالح القياس البعدى	٠,٨٩	قوى
المخاطر الكهربائية	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	- ١٠ - ١٠	- ٥,٥	- ٥٥	٢,٨٤٨	دالة عند مستوى ٠,٠١	لصالح القياس البعدى	٠,٩٠	قوى
المخاطر البيئية	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	- ١٠ - ١٠	- ٥,٥	- ٥٥	٢,٨٢٥	دالة عند مستوى ٠,٠١	لصالح القياس البعدى	٠,٨٩	قوى
المخاطر التكنولوجية	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	- ١٠ - ١٠	- ٥,٥	- ٥٥	٢,٨٤٤	دالة عند مستوى ٠,٠١	لصالح القياس البعدى	٠,٩٠	قوى
المخاطر الفيزيائية	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	- ١٠ - ١٠	- ٥,٥	- ٥٥	٢,٨٤	دالة عند مستوى ٠,٠١	لصالح القياس البعدى	٠,٩٠	قوى
الدرجة الكلية	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	- ١٠ - ١٠	- ٥,٥	- ٥٥	٢,٨١٤	دالة عند مستوى ٠,٠١	لصالح القياس البعدى	٠,٨٩	قوى

Z = ٢,٥٨ عند مستوى ٠,٠١ Z = ١,٩٦ عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (٢٢) وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠,٠١بين متوسطى رتب درجات الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم قبل تطبيق برنامج قائم علي السيكودراما و بعد التطبيق على أستمارة ملاحظة الوالدين لسلوكيات الطفل لصالح القياس البعدى.

كما يتضح من جدول (٢٢) ان حجم الأثر أكبر من ٠,٨٠ ، على محك كوهين و هى قيم ذات تأثير قوى مما يدل على وجود أثر فعال لبرنامج قائم على السيكودراما فى تنمية وعي الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم بالمخاطر اليومية المحيطة بهم.

ويوضح شكل (٦) الفروق بين متوسطى رتب درجات الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم قبل تطبيق برنامج قائم علي السيكودراما و بعد التطبيق على أستمارة ملاحظة الوالدين لسلوكيات الطفل .

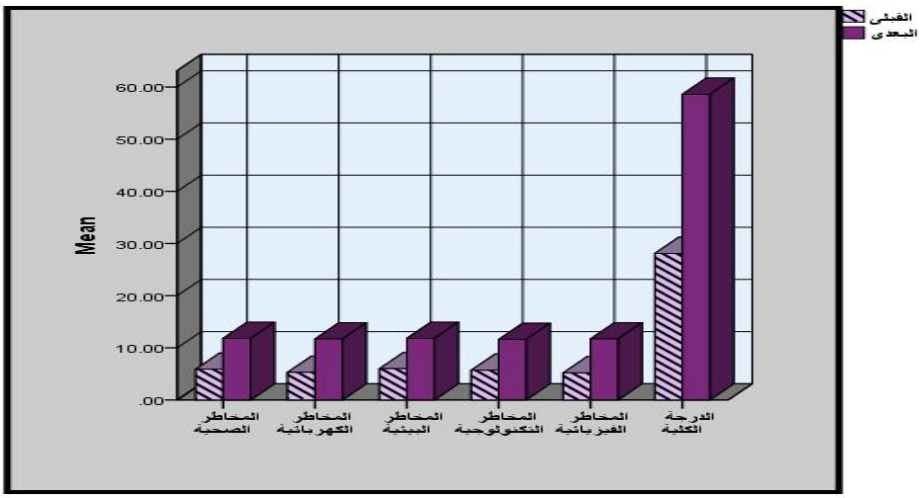

شكل (٦) الفروق بين متوسطى رتب درجات الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم قبل تطبيق برنامج قائم علي السيكودراما و بعد التطبيق على أستمارة ملاحظة الوالدين لسلوكيات الطفل

كما قامت الباحثة بايجاد نسبة التحسن بين متوسطى رتب درجات الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم قبل تطبيق برنامج قائم علي السيكودراما و بعد التطبيق على أستمارة ملاحظة الوالدين لسلوكيات الطفل كما يتضح فى جدول (٢٣).

جدول (٢٣):نسبة التحسن بين متوسطى رتب درجات الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم قبل تطبيق برنامج قائم علي السيكودراما و بعد التطبيق على أستمارة ملاحظة الوالدين لسلوكيات الطفل

المتغيرات	متوسط القياس القبلى	متوسط القياس البعدى	نسبة التحسن
المخاطر الصحية	٥,٩	١١,٨	%٥٠
المخاطر الكهربائية	٥,٣	١١,٧	%٥٤,٧
المخاطر البيئية	٦	١١,٨	%٤٩,١
المخاطر التكنولوجية	٥,٧	١١,٦	%٥٠,٨
المخاطر الفيزيائية	٥,٢	١١,٧	%٥٥,٥
الدرجة الكلية	٢٨,١	٥٨,٦	%٥٢

تفسير نتيجة الفرض الثالث:

ترجع الباحثة نتيجة الفرض الثالث في وجود فروق بين متوسطي رتب درجات الاطفال علي ابعاد استمارة ملاحظة الوالدين لسلوكيات أطفال ذوي الاعاقة العقلية في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي، الى القصور احيانا في المنزل من التحدث بشكل كافي مع الطفل لتنمية وعيه بالمخاطر المحيطة به ، وخاصة لما يتميز طفل ذوي الاعاقة العقلية بضعف في القدرات العقلية فلذلك يحتاج دائما وبشكل دوري تنبيهه وتنمية وعيه بالمخاطر سواء مخاطر كهربائية أو صحية أو فيزيائية أو بيئية **أو** تكنولوجية ، وايضا عدم تدريبه علي كيفية البعد عن تلك المخاطر لعدم التعرض للأذى ، والتأكيد على طلب المساعدة من الكبار عند الخطر .

وترجع ايضا الباحثة تفوق درجات الأطفال على استمارة الملاحظة الي استمرار فاعلية برنامج السيكودراما ومختلف الانشطة التى تعرض في الجلسات داخل المدرسة ونقلها الي المنزل، حيث حرصت الباحثة على التواصل بشكل دائم مع الامهات لمشاركتهم محتوي الجلسات، بالإضافة الى ارسال بعض الأنشطة اليومية الي المنزل مع التأكيد على الطفل تنفيذها عند العودة للمنزل مع الوالدين ليكون هناك تكامل بين جلسات البرنامج والمنزل مما يعزز تنمية وعي الطفل بتلك المخاطر حرصا على سلامته .كما ذكرت أحدي الأمهات ان طفلها أصبح أكثر حرصا على غسل يديه قبل الطعام وبعده ، وتناول غذاء صحي أكثر ، وذكرت أخري بأنها طفلها قلل من استخدام الاجهزة التكنولوجية ،بالإضافة الى حرصه على استقامة ظهره أثناء الاستخدام ، وذكرت أخري بأن ابنتها أصبحت تقف بعيدا عن البوتاجاز اثناء تواجدها مع الأم في المطبخ ، وتجنب استخدام الادوات الحادة، ومن هنا يظهر تأثير لعب الأدوار والقصص المستخدمة في البرنامج ، حيث أشار **D'Amico, M (2020)** الي فاعلية توظيف السيكودراما مع الأطفال لمساعدتهم على التكيف مع البيئة المحيطة ، ومساعدة الوالدين على تنمية مهارات أطفالهم ،كما أكدت دراسة **صابر محمود(٢٠١٨)**، ودراسة **Leung, C. Y., & Fan, H. S (2019)** على ضرورة تنمية مهارات الامان بالمنزل للأطفال ذوي الأعاقة العقلية القابلين للتعلم لتجنب تعرضهم للأذى ، واكدت دراسة **Heidari, F., & Alimohammadi, M (2020)** على أهمية تنمية وعي الامهات بالمخاطر البيئية المحيطة بالأطفال . ومن خلال التحدث مع أولياء الأمور ذكرت أحدي الأمهات أن طفلها يعيد تمثيل القصص التي يسمعها ويشارك في تمثيلها في الجلسة مع أخوته عند عودته للمنزل لما للقصص دور فعال في تنمية وعي

الطفل بالمخاطر ، وهذا ما أكدته دراسة **Giagazoglou, P., & Papadaniil, M (2018)** ، ودراسة **هنيدة بوحدي(٢٠٢٠)** على دور القصص في تنمية وعي الأطفال ذوي الاعاقة العقلية.

وجاء جدول (٢٣) يؤكد نسبة التحسن ونسبة الكسب في درجات الاطفال حيث التحسن بين الدرجات القبلية والبعدية جاء بنسبة ٥٢% على أبعاد استمارة سلوكيات الاطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعلم المرتبطة بالوعي بالمخاطر المحيطة بهم وهذه النسبة عالية جيدا، حيث اختلفت درجات الاطفال وتحسن وعيهم بالمخاطر (الصحية –الكهربائية – التكنولوجية – البيئية – الفيزيائية) ، فاستطاعت الباحثة والوالدين ملاحظة تأثر الاطفال ببرنامج السيكودراما وفاعليته في تنمية وعيهم واصبحوا أكثر آمنا وسلامة ومن هنا تؤكد الباحثة ثبوت صحة الفرض الثالث في الفروق الدالة بين درجات الاطفال في القياسين القبلي والبعدي على أبعاد استمارة الملاحظة لصالح القياس البعدي.

الفرض الرابع

ينص الفرض الرابع على انه : لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى رتب درجات الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم فى القياسين البعدى و التتبعى لتطبيق برنامج قائم علي السيكودراما على مقياس المخاطر للأطفال ذوي الإعاقة العقلية .

و للتحقق من صحة ذلك الفرض ، قامت الباحثة باستخدام اختبار و لكوكسن لايجاد دلالة الفروق بين متوسطى رتب درجات الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم فى القياسين البعدى و التتبعى لتطبيق برنامج قائم علي السيكودراما على مقياس المخاطر للأطفال ذوي الإعاقة العقلية كما يتضح فى جدول (٢٤).

جدول (٢٤): الفروق بين متوسطى رتب درجات الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم فى القياسين البعدى و التتبعى لتطبيق برنامج قائم علي السيكودراما على مقياس المخاطر للأطفال ذوي الإعاقة العقلية ن=١٠

المتغيرات	القياس البعدى – التتبعى	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة	اتجاه الدلالة
المخاطر الصحية	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	١ ٥ ٤ ١٠	٥,٥ ٣,١	٥,٥ ١٥,٥	١,٠٨١	غير دالة	ــــــ
المخاطر الكهربائية	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	– ٣ ٧ ١٠	– ٢	– ٦	١,٧٣٢	غير دالة	ــــــ
المخاطر البيئية	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	١ ١ ٨ ١٠	١,٥ ١,٥	١,٥ ١,٥	–	غير دالة	ــــــ
المخاطر التكنولوجية	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	– ٣ ٧ ١٠	– ٢	– ٦	١,٧٣٢	غير دالة	ــــــ
المخاطر الفيزيائية	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	١ ١ ٨ ١٠	١ ٢	١ ٢	٠,٤٤٧	غير دالة	ــــــ
الدرجة الكلية	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	٤ – ٦ ١٠	٢,٥ –	١٠ –	٠,١٨١	غير دالة	ــــــ

Z = ٢,٥٨ عند مستوى ٠,٠١ Z = ١,٩٦ عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (٢٤) عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطى رتب درجات الأطفال ذوى الاعاقة العقلية القابلين للتعليم فى القياسين البعدى و التتبعى لتطبيق برنامج قائم علي السيكودراما على مقياس المخاطر للأطفال ذوي الإعاقة العقلية .

تفسير الفرض الرابع :

وترجع الباحثة عدم وجود فروق بين متوسطي رتب درجات الأطفال في القياسين البعدي والتتبعي علي مقياس الوعي بالمخاطر الى استمرار اثر التعلم والمشاركة الفعالة للأطفال اثناء فترة تطبيق برنامج السيكودراما ، وتفاعلهم اثناء القصص المعروضة عليهم وتمثيل المواقف الدرامية وتبادل الأدوار اثناء جلسات البرنامج ، بالإضافة الي تنوع الباحثة في توظيف فنيات السيكودراما (تمثيل الادوار – تبادل الادوار – القصص– المرآه)، وهذا جعل أثر التعلم يستمر ، مما يدل على فاعلية توظيف السيكودراما مع الاطفال ذوي الاعاقة العقلية ، باعتبارها أسلوب تعليمي وتربوي شيق وجذاب للأطفال ، يساعدهم على تنمية وعيهم وتنمية مهاراتهم وهذا ما أكدته دراسة **Di Trani, M., Rosi, F., Canestri, L., & Schimmenti, A. (2020)**، كما تساعد السيكودراما الاطفال على التعبير عن أنفسهم بشكل محبب وتنمية مهاراتهم وتنمية وعيهم بالبيئة المحيطة بهم بشكل شيق بالإضافة الى تنمية تفاعلهم الاجتماعي وهذا ما أكدته دراسة **Morales-Murillo, M., Orellana, N., & Zazo, P. (2022)**، ودراسة **هدي حسين (٢٠٢٣)** ،كما يرجع استمرار أثر برنامج السيكودراما لاحتوائه على أنشطة متنوعة لتنميه وعي الطفل بالمخاطر المحيطة به ، والتنوع في الوسائل التعليمية أثناء

البرنامج، بما يتناسب مع خصائص الأطفال ذوي الاعاقة العقلية واحتياجاتهم في المراحل العمرية المبكرة ، ونظرا لأهمية تنمية وعيهم بتلك المخاطر ، وهذا ما **أشارت اليه** دراسة **صابر محمود (٢٠١٨)**، ودراسة **عامر محمود عجاج ومحمد أحمد الحويطي وعلا عبدالمنعم الزيات(٢٠٢٢)** ، ودراسة **عمرو ناصر (٢٠٢٢)** الى أهمية تنمية وعي الأطفال ذوي الاعاقة العقلية بالمخاطر المحيطة بهم مثل المخاطر (الصحية – البيئية – التكنولوجية – الكهربائية) ،

ومن هنا تستخلص الباحثة ثبوت صحة الفرض الرابع في عدم وجود فروق بين درجات الأطفال في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الوعي المخاطر المحيطة بالأطفال ذوي الأعاقة العقلية.

الفرض الخامس:

ينص الفرض الخامس على انه : لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى رتب درجات الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم فى القياسين البعدى و التتبعى لتطبيق برنامج قائم علي السيكودراما على أستمارة ملاحظة معلمي التربية الخاصة لسلوكيات الطفل.

و للتحقق من صحة ذلك الفرض ، قامت الباحثة باستخدام اختبار و لكوكسن لايجاد دلالة الفروق بين متوسطى رتب درجات الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم فى القياسين البعدى و التتبعى لتطبيق برنامج قائم علي السيكودراما على أستمارة ملاحظة معلمي التربية الخاصة لسلوكيات الطفل كما يتضح فى جدول (٢٥).

جدول (٢٥): الفروق بين متوسطى رتب درجات الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم فى القياسين البعدى و التتبعى لتطبيق برنامج قائم علي السيكودراما على أستمارة ملاحظة معلمي التربية الخاصة لسلوكيات الطفل ن= ١٠

المتغيرات	القياس البعدى – التتبعى	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة	اتجاه الدلالة
المخاطر الصحية	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	١ ٣ ٦ ١٠	٢,٥ ٢,٥	٢,٥ ٧,٥	١	غير دالة	ــــــ
المخاطر الكهربائية	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	٢ – ٨ ١٠	١,٥ –	٣ –	١,٤١٤	غير دالة	ــــــ
المخاطر البيئية	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	– ١ ٩ ١٠	– ١	– ١	١	غير دالة	ــــــ
المخاطر التكنولوجية	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	١ ١ ٨ ١٠	١,٥ ١,٥	١,٥ ١,٥	–	غير دالة	ــــــ
المخاطر الفيزيائية	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	٢ – ٨ ١٠	١,٥ –	٣ –	١,٤١٤	غير دالة	ــــــ
الدرجة الكلية	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	٣ ٢ ٥ ١٠	٣ ٣	٩ ٦	٠,٤٤٧	غير دالة	ــــــ

Z = ٢,٥٨ عند مستوى ٠,٠١ Z = ١,٩٦ عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (٢٥) عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطى رتب درجات الأطفال ذوى الاعاقة العقلية القابلين للتعليم فى القياسين البعدى و التتبعى لتطبيق برنامج قائم علي السيكودراما على استمارة ملاحظة معلمي التربية الخاصة لسلوكيات الطفل.

تفسير الفرض الخامس:

ترجع الباحثة عدم وجود فروق بين متوسطات رتب درجات الأطفال في القياسين البعدي والتتبعي على أبعاد استمارة ملاحظة معلمي التربية الخاصة لسلوكيات الأطفال تجاه المخاطر ، ليدل ذلك على استمرار نجاح برنامج السيكودراما وبقاء أثره على سلوكيات الاطفال ، وجاء ذلك بناء على ملاحظات الباحثة ومعلمي التربية الخاصة . حيث ذكر المعلمين حرص الأطفال على نظافتهم الشخصية ونظافة أيديهم أثناء تناول وجباتهم اثناء اليوم الدراسي ، بالإضافة الى الابتعاد عن الكهرباء ، والابتعاد عن استخدام الأدوات الحادة. وذكرت أحدي المعلمات بأن أحد الأطفال طلب اعادة بعض القصص التي تم استخدامها في برنامج السيكودراما .مما يدل ذلك على استمرار ونجاح البرنامج وفاعلية السيكودراما في تنمية وعي الأطفال ذوي الاعاقة العقلية بالمخاطر المحيطة بهم، وهذا يتفق مع ما أشارت اليه **هبه سليم (٢٠١٩)** الى فاعلية السيكودراما وتطبيقاتها في الموضوعات الحياتية لما لنجاحها في تعديل العديد من السلوكيات . ومن هنا تستخلص الباحثة ثبوت صحة الفرض الخامس في عدم وجود فروق بين رتب متوسطات درجات الأطفال في القياسين البعدي والتتبعي على ابعاد استمارة ملاحظة معلمي التربية الخاصة لسلوكيات الاطفال تجاه الخطر .

الفرض السادس

ينص الفرض السادس على انه : لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى رتب درجات الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم فى القياسين البعدى و التتبعى لتطبيق برنامج قائم علي السيكودراما على أستمارة ملاحظة الوالدين لسلوكيات الطفل.

و للتحقق من صحة ذلك الفرض ، قامت الباحثة باستخدام اختبـــار و لكوكسن لايجاد دلالة الفروق بين متوسطى رتب درجات الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم فى القياسين البعدى و التتبعى لتطبيق برنامج قـــائم علـــي السيكودراما على أستمارة ملاحظة الوالدين لسلوكيات الطفل كمـــا يتـــضح فـــى جدول (٢٦).

جدول (٢٦): الفروق بين متوسطى رتب درجات الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم فى القياسين البعدى و التتبعى لتطبيق برنامج قائم علي السيكودراما على أستمارة ملاحظة الوالدين لسلوكيات الطفل ن=١٠

المتغيرات	القياس البعدى – التتبعى	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة	اتجاه الدلالة
المخاطر الصحية	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	١ ٣ ٦ ١٠	٢,٥ ٢,٥	٢,٥ ٧,٥	١	غير دالة	ــــــــ
المخاطر الكهربائية	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	٣ ١ ٦ ١٠	٢,٥ ٢,٥	٧,٥ ٢,٥	١	غير دالة	ــــــــ
المخاطر البيئية	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	١ ٣ ٦ ١٠	٢,٥ ٢,٥	٢,٥ ٧,٥	١	غير دالة	ــــــــ
المخاطر التكنولوجية	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	٢ ١ ٧ ١٠	٢ ٢	٤ ٢	٠,٥٧٧	غير دالة	ــــــــ
المخاطر الفيزيائية	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	٢ ١ ٧ ١٠	٢ ٢	٤ ٢	٠,٥٧٧	غير دالة	ــــــــ
الدرجة الكلية	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	٤ ٣ ٧ ١٠	٣,٥ ٤,٦٧	١٤ ١٤	–	غير دالة	ــــــــ

Z = ٢,٥٨ عند مستوى ٠,٠١ Z = ١,٩٦ عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (٢٦) عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطى رتب درجات الأطفال ذوى الاعاقة العقلية القابلين للتعليم فى القياسين البعدى و التتبعى لتطبيق برنامج قائم علي السيكودراما على استمارة ملاحظة الوالدين لسلوكيات الطفل.

تفسير الفرض السادس:

ترجع الباحثة عدم وجود فروق بين رتب متوسطات درجات الأطفال في القياسين البعدي والتتبعي على أبعاد استمارة ملاحظة الوالدين لسلوكيات الاطفال تجاه المخاطر الي استمرا أثر برنامج البحث الحالي وفاعليته بما يتضمن من جلسات سيكودراما متنوعة ، والتي ساهمت بدورها في تحسين سلوكيات الاطفال اتجاه المخاطر الموجودة في المنزل ، وظهر ذلك خلال مشاركة الأطفال في تمثيل بعض الادوار التي تتضمن على المخاطر الموجودة داخل المنزل مثل (المخاطر الصحية ، المخاطر الكهربائية ،المخاطر البيئية ، المخاطر الفيزيائية)، وكذلك قدرتهم على التواصل والتفاعل مع الباحثة ، ومع الوالدين بعد اليوم المدرسي، فأصبحوا اكثر حرصا على ممارسة السلوكيات الصحيحة وتجنب السلوكيات الخاطئة وتجنب التعرض للمخاطر ، حفاظا على سلامتهم واتباع عوامل الامن عند حدوث أي خطر .حيث اشار أمهات الاطفال بأنهم أصبحوا اكثر سلامة وقلت فرص تعرضهم للخطر ، مما أدي الى شعور الوالدين بالراحة تجاه المواقف التي يمكن أن يتعرض لها الاطفال ، وهذا ما اكدته دراسة **هبه شعبان (٢٠١٧)** الى ضرورة تنمية الوعي الجسمي للأطفال ذوي الاعاقة العقلية ، وأكدت **هويدة الريدي (٢٠١٢)** بضرورة التوعية للاطفال ذوي الاعاقة. ومن هنا تستخلص الباحثة ثبوت صحة الفرض السادس

في عدم وجود فروق بين متوسطي رتب درجات الاطفال في القياسين البعدي والتتبعي على ابعاد استمارة ملاحظة الوالدين لسلوكيات الاطفال تجاه المخاطر.

نتائج البحث:

١. وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى رتب درجات الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم قبل تطبيق برنامج قائم علي السيكودراما وبعد التطبيق على مقياس المخاطر للأطفال ذوي الإعاقة العقلية لصالح القياس البعدى .

٢. وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى رتب درجات الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم قبل تطبيق برنامج قائم علي السيكودراما وبعد التطبيق على أستمارة ملاحظة معلمي التربية الخاصة لسلوكيات الطفل لصالح القياس البعدى .

٣. وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى رتب درجات الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم قبل تطبيق برنامج قائم علي السيكودراما وبعد التطبيق على أستمارة ملاحظة الوالدين لسلوكيات الطفل لصالح القياس البعدى .

٤. عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى رتب درجات الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم فى القياسين البعدى والتتبعى لتطبيق برنامج قائم علي السيكودراما على مقياس المخاطر للأطفال ذوي الإعاقة العقلية.

٥. عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى رتب درجات الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم فى القياسين البعدى والتتبعى لتطبيق برنامج قائم علي السيكودراما على أستمارة ملاحظة معلمي التربية الخاصة لسلوكيات الطفل.

٦. عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى رتب درجات الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم فى القياسين البعدى والتتبعى لتطبيق برنامج قائم علي السيكودراما على أستمارة ملاحظة الوالدين لسلوكيات الطفل.

الاستخلاصات :

في ضوء نتائج البحث تم استخلاص ما يلي:

- توظيف السيكودراما كان له أثر ايجابي في تنمية وعي الأطفال ذوي الإعاقة العقلية بالمخاطر المحيطة بهم .
- تنوع جلسات السيكودراما وتنوع الفنيات المستخدمة في البرنامج، والانشطة التي تعقب كل جلسة كان له اثر ايجابي في نجاح البرنامج ، وزيادة دافعية الأطفال نحو التعلم ، وتبادل الأدوار بين الاطفال بعضهم البعض ومشاركة الآراء ادي الي تنمية وعيهم بالمخاطر المحيطة بهم .
- استخدام التعزيز المستمر لتدعيم مشاركة الأطفال بعد الانتهاء من كل لقاء من خلال بعض الالعاب والاغاني وبعض الجوائز التحفيزية ، كان له اثر في زيادة معرفتهم بالمخاطر وكيفية التعامل الآمن معها.

- تحديد المخاطر الأكثر شيوعا بالأطفال ذوي الاعاقة العقلية الي خمس مخاطر، كان له اثر فعال في تنمية وعي الاطفال بكل مخطر على حدة ، وكيفية تجنب تلك المخاطر.
- الابتعاد عن الطرق التقليدية بتوظيف السيكودراما في تعليم الأطفال ذوي العاقة العقلية .
- مشاركة الاطفال في اللقاءات وتمثيل المواقف الدرامية المختلفة وتبادل الادوار وتنوع القصص المقدمة في البرنامج بما يتناسب مع خصائصهم وقدراتهم، أدي الي اكتساب المعلومات بشكل افضل وبطريقة مشوقة .
- معدل تقدم الاطفال في القياس البعدي اعلي من معدل تقدمهم في القياس القبلي ، مما يدل علي فاعلية السيكودراما في تنمية وعي الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعلم بالمخاطر المحيطة بهم .
- استمرار وامتداد الأثر الايجابي لبرنامج البحث وبقاء اثره علي الاطفال.

التوصيات :

- تزويد مناهج الاطفال ذوي الاعاقة العقلية بالأنشطة التي تنمي وعي الاطفال بالمخاطر المحيطة بهم .
- تدريب الاطفال علي التعامل مع المخاطر المحيطة بهم بأنواعها المختلفة.
- توعية أولياء الأمور بضرورة الحديث مع الأطفال عن المخاطر وكيفية التعامل معها حفاظا علي سلامتهم.

- تفعيل التواصل بين المدرسة والاسرة ، للتنمية وعي الأطفال بكافة انواع المخاطر وكيفية تجنبها .
- أهمية تدريب معلمي التربية الخاصة والاخصائيين علي كيفية توظيف السيكودراما لتنمية وعي الأطفال ذوي الاعاقة العقلية بالمخاطر المحيطة بهم.

بحوث مقترحة :

- برنامج تدريبي للطالبة المعلمة قائم علي توظيف السيكودراما لتنمية وعي الاطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعلم بالمخاطر المحيطة بهم .
- برنامج قصصي لتنمية وعي الاطفال ذوي الاعاقة العقلية بالمخاطر المحيطة بهم .
- برنامج تثقيفي للأسرة لتنمية وعي الاطفال بالمخاطر المحيطة .
- برنامج قائم علي المسرح التفاعلي لتنمية وعي الأطفال ذوي الاعاقة العقلية بالمخاطر المحيطة بهم.

المراجع :

١. الاء احمد كمال (٢٠٢٤) . فعالية برنامج ارشادي قائم علي السيكودراما لتنمية مهارة حل المشكلات لدي اطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم، **رسالة ماجستير** ،كلية التربية للطفولة المبكرة ، جامعة القاهرة .

٢. أحمد سعد (٢٠١٨). تأثير برنامج تعليمي صحي علي بعض المهارات والسلوك الصحي، **رسالة ماجستير** ،كلية التربية الرياضية ، جامعة بنها .

٣. أحمد عبداللطيف (٢٠١١) . **تعديل السلوك الانساني** ،عمان :دار الميسرة.

٤. أحمد محمد عبدالغني (٢٠٢٣). المخاطر السلوكية المرتبطة باستخدام الإنترنت لدى الأطفال والمراهقين ذوي الإعاقة الذهنية، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، ٢٥(٢)، ١-٤٠.

٥. أحمد محمد عبدالغني (٢٠٢٤).برنامج قائم علي السيكودراما لتنمية المهارات الاجتماعية لدي الاطفال ذوي طيف التوحد ،**مجلة الارشاد النفسي**، مجلد (٢٨)، عدد٢.

٦. اسلام عبد النعيم (٢٠١٧). تأثير برنامج باستخدام الألعاب الحركية لتنمية المهارات الاساسية والمفاهيم الصحية لطفل الروضة ، **رسالة دكتوراه** ، كلية التربية للطفولة المبكرة ،جامعة القاهرة.

٧. آمال ربيع (٢٠١٥) .فعالية برنامج مقترح قائم علي جداول النشاط المصورة والمكتوبة في تنمية بعض المهارات اللازمة للصحة والسلامة لدي الأطفال ذوي الاعاقات .**المؤتمر العلمي التاسع** ،-معوقات التربية

العلمية في الوطن العربي التشخيص والحلول، الجمعية المصرية للتربية العلمية ،جامعة عين شمس .

٨. أماني عبدالمقصود واسماء (٢٠١٥). **طفلك وسلامته من الأخطار** ، المنيا :دار فرحة النشر والتوزيع.

٩. أندريا أنور أيوب (٢٠١١). فاعلية برنامج تدريبي متكامل لإثراء الصورة الذهنية في تنمية السلوك الصحي للأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم (دراسة ميدانية). **رسالة دكتوراه غير منشورة** ، جامعة القاهرة ،كلية رياض الاطفال .

١٠. ايه الله طارق شاهين (٢٠٢١): فعالية برنامج قائم علي انشطة اللعب في تنمية الوعي بالمخاطر اليومية لطفل الحضانة من (٢-٤) سنوات ، **رسالة ماجستير** ، كلية الربية للطفولة المبكرة ، جامعة القاهرة .

١١. بسمة اسامه وعبدالرحمن سيد (٢٠٢٠).فاعلية برنامج لتنمية مهارات الامان خارج المنزل للأطفال ذوي الاعاقة العقلية البسيطة ، **مجلة التربية كلية التربية** ،جامعة عين شمس ،عدد ٤٤،ص ٩٥-١٥٧.

١٢. جيهان عبدالعظيم عبدالواحد .(٢٠١٩) .فاعلية السيكودراما والنمذجة في تحسين مهارات التواصل لدي التلاميذ ذوي الاعاقة العقلية البسيطة، **رسالة ماجستير** ،كلية التربية ، جامعة عين شمس.

١٣. دعاء محمد عبدالعزيز وشيماء سيد سليمان (٢٠٢١). فاعلية برنامج ارشادي قائم علي السيكودراما في تحسين التفكير والكفاءة الاجتماعية الانفعالية لدي أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم بمحفظة

قنا ،**مجلة كلية التربية** ،جامعة عين شمس ، عدد ٤٥ الجزء الثاني ، ص ٣٢٩-٤٢٠.

١٤. دينا مصطفي (٢٠١٢) .**السيكودراما العلاجية**، مكتبة الانجلو المصرية .ط١.القاهرة.

١٥. رانيا العربي عبدالله (٢٠١٤).فاعلية برنامج لإكساب الأطفال المعاقين عقليا قابلي التعلم بعض مهارات الوعي الأماني ، **رسالة ماجستير**، جامعة عين الشمس ،كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، قسم تربية الطفل.

١٦. رتاج محمد السعيدي (٢٠٢٣) .فاعلية برنامج قائم علي طفل الظل في تنمية الوعي بالجسم والمخاطر لدي الأطفال الذاتويين مرتفعي الأداء الوظيفي، **رسالة دكتوراه** ،كلية التربية للطفولة المبكرة ،جامعة القاهرة .

١٧. سحر مصطفى الشناوي (٢٠٢١). فاعلية برنامج سيكودرامي لتنمية الوعي الانفعالي والاجتماعي لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة، **مجلة البحث التربوي والنفسي**، كلية التربية، جامعة المنصورة، ٣٨(١)، ٢٠١-٢٣٠.

١٨. سماح ابراهيم محمد.(٢٠٢١). فاعلية برنامج باستخدام السيكودراما في تحسين التواصل اللفظي وخفض السلوك الفوضوي لدي المعاقين عقليا القابلين للتعلم ، **رسالة ماجستير** ،كلية التربية، جامعة المنصورة.

١٩. سهير كامل (ب) (٢٠١٦). **الصحة النفسية للأطفال** .دار الاسكندرية للكتاب : القاهرة.

٢٠. سوزان أحمد عطية (٢٠١٨) .استخدام السيكودراما لتنمية المهارات الاجتماعية لدي اطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم ، **رسالة ماجستير** غير منشورة ،كلية التربية للطفولة المبكرة ، جامعة القاهرة .

٢١. شيماء حسين علي (٢٠١١) :برنامج لتنمية وعي طفل الروضة ببعض المخاطر اليومية والوقاية منها ، **رسالة ماجستير**، كلية التربية للطفولة المبكرة ،جامعة القاهرة .

٢٢. صابر محمود الشرقاوي (٢٠١٨). فاعلية برنامج محوسب في تنمية مهارات الامان بالمنزل لطلاب الاعاقة العقلية القابلين للتعلم دراسة ميدانية (محافظة داخلية) سلطة عمان، **المجلة العربية لدراسات وبحوث العلوم التربوية والانسانية**، المجلد ١٣ ،ص ص٩٣-١٥١.

٢٣. صالح هارون (٢٠١٨) . **تدريس ذوي الاعاقات العقلية القابلين للتعلم** . الرياض : دار الزهراء.

٢٤. الطيب محمد ذكي (٢٠١٦).فعالية برنامج تدريبي محوسب لتنمية مهارات الامان لدي الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم، **مجلة كلية التربية** ،جامعة طنطا –كلية التربية ، عدد ٦٢، ص ١٥١-١٩٨.

٢٥. عامر محمود عجاج ومحمد أحمد الحويطي وعلا عبدالمنعم الزيات(٢٠٢٢).دراسة المخاطر الصحية لذوي الاعاقة الذهنية (دراسة مقارنة)، **معهد الدراسات والبحوث البيئية** ، جامعة مدينة السادات ، عدد ١٢. ص ٣١٩-٣٢٨.

٢٦. عباس علي (٢٠٢١) . **السيكودراما للأطفال الذاتويين** . دار التعليم الجامعي: البصرة.

٢٧. عبدالرؤوف اسماعيل (٢٠١١). فعالية برنامج علاجي قائم علي السيكودراما في خفض درجة السلوك العدواني واكتساب المهارات الاجتماعية المناسبة لدي الاطفال ذوي الاعاقة العقلية ، **مجلة التربية** ،جامعة الازهر ،عدد ١٤٥، ص ٣٩-٨٤.

٢٨. عمرو ناصر علي (٢٠٢٢) . المخاطر الاجتماعية المترتبة علي ممارسة الطفل الالعاب الالكترونية ، **مجلة بحوث العلوم الاجتماعية والتنمية**، المجلد الرابع (الجزء الاول والثاني)، ص٥٣٩- ٥٧٤.

٢٩. غادة عبد المنعم بدوي (٢٠١٩). فاعلية برنامج سيكودرامي في تنمية مهارات التواصل لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة، **مجلة الطفولة والتربية**، جامعة عين شمس، عدد ١١(٤٣)، ص ٨٨-١١٢.

٣٠. فاطمة الزهراء النجار (٢٠١٨) . **مشكلات الاطفال السلوكية** ، القاهرة : دار الوفاء للطباعة والنشر.

٣١. فاطمة سامي (٢٠١٧). برنامج تربية حركية مقترح لتنمية الوعي بالجسم والوعي المكاني لدي أطفال الرياض . **رسالة ماجستير** ،كلية التربية ، جامعة طنطا.

٣٢. فاطمة محمد يونس (٢٠٢٣).فاعلية برنامج قائم علي الأنشطة المكتبية في تنمية اجراءات الامن والسلامة لدي طفل الروضة ، **مجلة التربية**

وثقافة الطفل، كلية التربية للطفولة المبكرة ، جامعة المنيا ،مجلد (٢٦) ع(١) ج(١) .ص ص ١٤٩- ١٧٤.

٣٣. فرج أحمد (٢٠١٦): برنامج مقترح في التربية التكنولوجية لتنمية الوعي بالمخاطر التكنولوجيا وبعض مهارات التعامل مع تطبيقات التكنولوجيا الحديثة لدي الاطفال ، **دراسات عربية في التربية وعلم النفس** – السعودية ،٢٨١-٢٨٣.

٣٤. فيصل الزراد (٢٠١٤) . **علاج الامراض النفسية والاضطرابات السلوكية** ،دار العلم للملايين : ببيروت.

٣٥. كمال الدين حسين(٢٠١٥). **الدراما والمسرح في العلاج النفسي**، القاهرة : دار المعارف.

٣٦. مجدي اسماعيل (٢٠١٧).الاتجاهات الحديثة في تدريس الأطفال من خلال الوعي بمخاطر المشكلات البيئية ،**مجلة التربية العلمية** ،الجمعية المصرية للتربية العلمية ،عدد ٨، ص ٢١٣-٢٤٩.

٣٧. محمد أحمد خطاب (٢٠١٨). **السيكودراما**، مكتبة الانجلو المصرية : القاهرة .

٣٨. محمد حسن غانم (٢٠١٣).**العلاج النفسي بين النظرية والتطبيق** ،القاهرة : هجر للطباعة والتوزيع.

٣٩. محمد سعفان (٢٠٢٠). **الارشاد النفسي للأطفال** ، القاهرة : دار الكتاب الحديث.

٤٠. محمود بنداري(٢٠١٨). برنامج لتنمية الوعي بالمخاطر الصحية والبيئية لدي الأطفال في العائلات التوكيدية ، **رسالة دكتوراه** ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق.

٤١. مدحت ابو زيد (٢٠١٩). **العلاج النفسي وتطبيقاته الجماعية** .(الجزء الثالث) ، دار المعرفة الجامعية : الاسكندرية .

٤٢. منال عبدالنعيم محمد (٢٠١٢). فعالية برنامج وقائي مقترح لحماية الأطفال المعرضين للخطر وأمهاتهم ، **رسالة ماجستير** ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة.

٤٣. نجلاء ابراهيم (٢٠٢٠) . **السيكودراما ومفهوم الذات** ، القاهرة : دار الكتاب الحديث.

٤٤. هالة الابلم (٢٠١٦): **اسرار العلاج بالسيكودراما** ، دبي : دار الهدهد للنشر والتوزيع.

٤٥. هبة ياسر عبدالرحمن (٢٠٢٠). برنامج سيكودرامي لتعديل بعض السلوكيات السلبية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية، **المجلة المصرية للدراسات النفسية والتربوية**، جامعة بني سويف، ٥(٢)، ص ١٤٤-١٧٠.

٤٦. هبه بدر عباس (٢٠١٨) .فعالية برنامج قائم علي السيكودراما في خفض حدة الانسحاب الاجتماعي لدي الاطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعلم ، **رسالة دكتوراه** ، كلية التربية ، جامعة الاسكندرية.

٤٧. هبه سليم خالد(٢٠١٩) . **الدراما السيكودراما السوسيودراما وتطبيقاتها في العملية التعليمية** ،المملكة الاردنية الهاشمية : دار آمنه للنشر والتوزيع.

٤٨. هبه شعبان أحمد (٢٠١٧). برنامج قائم علي الوعي بالجسم لتنمية بعض المهارات الحياتية للاطفال المعاقين عقليا، مجلة الطفولة ،العدد السابع والعشرون .ص ٩٢٩-٩٥٠.

٤٩. هدى حسين شحاته (٢٠٢٣). استخدام فنيات السيكودراما في تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية، **مجلة التربية الخاصة والتأهيل**، جامعة الزقازيق، ١٢(١)، ٥٥-٨٠.

٥٠. هند محمد محمود (٢٠١٧). فاعلية برنامج قائم علي السيكودراما في تنمية مهارات التواصل الاجتماعي للأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعلم، **رسالة ماجستير** ، كلية رياض الاطفال ، جامعة القاهرة.

٥١. هنيدة بوحدي (٢٠٢٠). دور القصص في تنمية الوعي البيئي لدي الاطفال المعاقين ذهنيا، **مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية** ،جامعة الجزائر ، مجلد٨، عدد٤ ، ص٥٥-٧٧.

٥٢. هويدة حنفي الريدي (٢٠١٢).التوعية العامة بالإعاقة . الرياض: دار الزهراء .

٥٣. ولاء محمد عبدالغني (٢٠٢٢). أثر السيكودراما في تعزيز التعبير الانفعالي لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، ٦(٣)، ص ٧٥-٩٥.

٥٤. يارا ابراهيم ولمياء أحمد واهداء مهدي وهناء محمد.(٢٠٢٢). استخدام الدراما الابداعية لتنمية وعي طفل الروضة بمخاطر التسمم التكنولوجي، **مجلة دراسات في الطفولة والتربية** ، العدد العشرين ، جامعة اسيوط ، ص ٤٨٠-٥٢٢

٥٥. هناء محمد أبو سيف (٢٠٢٠). أثر برامج الوقاية من مخاطر الإنترنت على الوعي الرقمي لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية، **مجلة كلية التربية النوعية للدراسات التربوية والنفسية**، ٣٣(١)، ١-٣٠.

٥٦. نجوى السيد محمد (٢٠٢٠). برنامج مقترح لتنمية الوعي البيئي لدى الأطفال المعاقين ذهنياً. مجلة دراسات الطفولة، ٢٣(٨٦)، ١-٣٠.

٥٧. صفاء محمد الشناوي(٢٠٢٣). تصميم برنامج لتنمية وعي الأطفال المعاقين ذهنيا بقضايا البيئة. مجلة الطفولة والتربية، ١٥(٥٦)، ١-٤٠.

المراجع الاجنبية :

58. Adar, S., & Feniger-Schaal, R. (2020). Using psychodrama to promote emotional expression in children: A case study. The Arts in Psychotherapy, 69, 101662.

59. Arora, H., & Bhatia, A. (2021). Digital footprints and their implications for children's privacy. International Journal of Information Management Data Insights, 1(2), 100030. .

61. Bell, R. M., & Morris, T. A. (2018). Children's exposure to environmental hazards: A public health perspective. Oxford University Press.

62.Casey, R. J., & Davidson, P. W. (2019). Injury prevention and safety promotion for children with intellectual and developmental disabilities. In S. L. Hastings & P. E. Johnson (Eds.), Handbook of intellectual and developmental disabilities (pp. 523-538). Springer.

63.Chang,D.T.,Abdo ,K., Bhatt, J.M., Huoh ,K.C., Pham ,N.S., & Ahuja, G.S.(2021).Persistence of cho king injuries in children .International.

64.cory.L&Robinsons,D.(2013).Psychodrama with deaf people ,American Annual of the deaf ,vol(27),pp,117-130

65.Cruz,A.; Sales ,C.M.D.;Alves ,P.; &Motia , G.(2018).The core techniques of morenian psychodrama :asystematic review of literature . frontries in psychology , V(9), N (1263).1:11 pp

66.D'Amico, M. (2020). Psychodrama: A creative approach to working with children and families. Jessica Kingsley Publishers.

67. Di Trani, M., Rosi, F., Canestri, L., & Schimmenti, A. (2020). Using psychodrama to promote body awareness and emotional regulation in children: A pilot study. The Arts in Psychotherapy, 69, 101679.

68. Durkin, M. S., & Khan, N. Y. (2016). Environmental risks to children's health in low-income countries. Maternal and Child Health Journal, 20(Suppl 1), 3-10

69. Giacomucci,S.(2021).psychodrama in counseling , coaching and education : essentials of psychodrama practice . Social work sociometry and psychodrama ,V (1),253:275 pp.

70. Giagazoglou, P., & Papadaniil, M. (2018). Effects of a storytelling program with drama techniques to understand and accept intellectual disability in students 6–7 years old: A pilot study. Advances in Physical Education, 8, 224–237 .

71. Gore, M., & Blumberg, F. C. (2020). Digital dangers: Examining children's exposure to online risks. Journal of Children and Media, 14(3), 297-313.

72. Hanna,K.(2017). Psychodrama with children Healing children through their own creativity . 1 st edition , Kindle . Edition. Lodon &New York, Rout Ledge . Taylor & Francis Group.

73. Heidari, F., & Alimohammadi, M. (2020). Assessment of environmental health literacy regarding air pollution among mothers of children with intellectual disabilities. Journal of Environmental Health Science and Engineering, 18(1), 1-10.journal of pediatric otorhinolaryngology,110686.

74. Holmes, P., Karp, M., & Watson, M. (Eds.). (2012). Psychodrama: Advances in theory and practice. Routledge.

75. Janssen, N. A., & van Vliet, M. A. (2015). Exposure to indoor air pollution and adverse health effects in children: A systematic review. Environmental Research, 141, 9-18.

76. katmer,A.(2020) .The effect of psychodrama on subjective well- being and trait anxiety .journal of rducational issues , 6(2) , 269-286.

77. Kearns, M. (2017). Electrical safety for children with intellectual disabilities. Journal of Special Needs Education, 32(2), 95-102.

78. Lee, J. O., Kim, K. E., & Kim, M. K. (2019). Unintentional injury among children with developmental disabilities: A systematic review and meta-analysis. Journal of Autism and Developmental Disabilities, 49(12), 5035-5050.
79. Leung, C. Y., & Fan, H. S. (2019). Home safety knowledge, attitudes, and practices among parents of children with intellectual disability in Hong Kong. Journal of Intellectual Disabilities, 23(3), 329-340.
80. Livingstone, S., & Helsper, E. J. (2017). The risk of harm to children from online content: A review of the evidence. New Media & Society, 19(3), 333-352.
81. Medgyedi,D.N.,Brogan,J.M.,Sewell,D.K., Creve-Coeur, J.P., Kwong ,L.H., &Baker,K.K.(2018) .Where Children Play: Young child exposure to environmental hazards during play in public areas in a transitioning internally displaced persons community in Haiti. International Journal Of Environmental Research and Public Health ,15(8).
82. Morales-Murillo, M., Orellana, N., & Zazo, P. (2022). Psychodrama as a therapeutic tool for the emotional regulation in children with intellectual disabilities. Journal of Psychodrama, Sociometry, and Group Psychotherapy, 70(1), 60-72.
83. Moreno ,J.L.(2012).The creativity Thoery of personality :spontaneity, creativity and human potentialities .in I. A Greenberg (Ed) psychodrama theory and therapy .london : souvenir press. Children and Youth Services Review, 120, 105753.

85. Moutsopoulou, G. P. (2023). Psychodrama with children with special educational needs: A literature review. International Journal of Play Therapy, 32(4), 213-22531.

86. Myrick, J. G., & Oliver, M. B. (2018). Screen time and children's well-being: Examining the associations between mobile device use, sedentary behavior, and sleep in young children. Computers in Human Behavior, 81, 36-42. .

87. O'Connell, M., & Russell, A. J. (2020). Child online safety: A review of the risks of sexual grooming, cyberbullying and privacy concerns. Journal of Social Work Practice, 34(2), 173-188. .

88. Olsson,P.A .(2018). Psychodrama and the treatment of narcissistic and borderline patients ,Journal of the American academy of psychodynamic psychiatry and psychoanalysis , V (46) ,N (3) ,252 :264 pp.

89. Papadopoulou, E., Bitsios, P., Giakoumaki, S. G., & Koukouli, S. (2017). Risky behaviors in children and adolescents with intellectual disabilities: A systematic review. Journal of Applied Research in Intellectual Disabilities, 30(4), 603-620. .

90. PARLAK,S.(2021).Revisiting the Concept of Gender through Psychodrama in university student , cukurova university faculty of education journal , 50 (1), 57-76.

91. Perrin, M. E. (2018). Psychodrama with children: A humanistic and neurodevelopmental approach. Routledge.

92. Radesky, J. S., & Christakis, D. A. (2016). Increased screen time and adverse health outcomes in young

children: Causal or correlational? JAMA Pediatrics, 170(6), 527-528.

93. Roberts, K. J., & Hurley, M. (2015). Risk of unintentional injury in children with intellectual disabilities: A systematic review of the literature. Journal of Pediatric Nursing, 30(4), 577-586.

94. Ulusoy,Y.(2019).Effect of Encounter Group Application Integrated with Psychodrama Techniques on codependency , current Approaches in Psychiatry ,1 (11) ,246 -260 .

95. Wu, J., Chen, K., & Cassidy, S. (2019). Early intervention for children with intellectual and developmental disability using drama therapy techniques. Children and Youth Services Review, 104689.